قدم واجب العزاء لأسرة الشهيد العميد ياسر الأحمر

الرئيس الصماد يزور الشيخ صادق الأحمر في الذكرى العاشرة لوفاة والده

زلزال وقاهر تضرب تجمعات المرتزقة في نهم والجوف ومأرب ومصرع عشرات المرتزقة

الأمن يلقي القبض على خلية رفع إحداثيات للعدوان بالحديدة وعصابة سرقة دراجات بإب

المدفعية تدك عشرات المواقع السعودية ومصرع 7 جنود سعوديين بعمليات قنص

المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (328) | السبت 12 ربيع الثاني 1439هـ 30 ديسمبر 2017م

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً

طالوت اليمن

دور القيادة في صمود الشعب اليمني أكثر من ألف يوم في مواجهة العدوان

الأمم المتحدة تدين استهتار العدوان بحياة المدنيين وقتل وإصابة 184 وتؤكد فشله العسكري

قبائل المديريات الشمالية بالحديدة تعلن النفير العام للدفاع عن الساحل الغربي

الحراك الجنوبي يحذر من أطماع الاحتلال السعودي الإماراتي وينصح الجنوبيين بعدم الزج بأنفسهم إلى المحارق

الإعلام الحربي يوثق تدمير 22 آلية ومقتل أكثر من 50 مرتزقاً في الساحل الغربي

عقب تحذير قائد الثورة.. تقارير اقتصادية غربية تكشف:

صواريخ اليمن تضرب الاستثمار في السعودية

قصر اليمامة يخرج عن الخدمة والنظام السعودي يلجأ لـ«العوجا» في الدرعية

مصرع 7 جنود سعوديين في عمليات قنص خلال ساعات ودك عشرات المواقع السعودية بالمدفعية والكاتيوشا

المسيرة: يحيى الشامي:

عرض الإعلامُ الحربيُّ، خلالَ اليومين السابقين، مشاهدَ متنوّعةً للعمليات العسكرية الجارية في مختلف الجبهات، من بينها مشاهد قنص عدد من الجنود السعوديين في جبهة جيزان، وَوفق مصدر في وحدة القنص، فالعمليات جرت في جبهات متقاربة في محيط مدينة الخوبة جنوب جيزان، على مواقع الكرس وخلف قرية حامضة وشرق موقع جحفان وموقع مستحدث قريب، وذكر المصدر للمسيرة أن العمليات الخمس تمت في ساعات قليلة على أيدي ثلاثة من قناصي الجيش واللجان الشعبية ممن توزّعوا في محيط المواقع، مضيفاً أن العمليةَ تأتي في سياقِ تصعيدِ وحدة القناصة منذُ أشهر، سيما في جبهات ما وراء الحدود، وأشار المصدرُ إلى أن قواتِ العدو السعودي تعيشُ حالةً من العُزلة، مقللةً إلى أقصى الدرجات تحرّكاتِها وتنقلات قواتها؛ بسبب ترصد القناصين اليمنيين لها وتعقّب تحركات الجنود الذين باتوا يكتفون بمتابعة شاشات الرصد المتصلة بكاميرات المراقبة؛ خشيةَ اصطيادهم من قبل القناصة اليمنيين المنتشرين في محيط المواقع السعودية.. وعادةً ما تُظهر المشاهدُ التي يوزِّعُها الإعلامُ الحربي والخاصة بعمليات القنص اقترابَ القناصين اليمنيين إلى نقاط حسّاسة، ما يُمكنها من رصد تحرّكات العدو ونقل معلوماتٍ هامةٍ عن الموقع وطبيعته وحجم القوات المتواجدة عليه وعدد الأفراد وطبيعة مرتاديه من الشخصيات العسكرية، وهي مهامٌّ تُعتبَرُ من تخصُّص وحدة الاستطلاع وَالرصد، وتعد هذه المعلومات مهمةً لوحدة الرصد من ناحية ترجيح الأهداف العسكرية المنتقاة، بالإضَافَة إلى المعلومات التي توفّرها وحدة الاستطلاع وتزود بها وحدة القناصة، وكانت وحدة القناصة أعلنت قبل ساعات من العملية الأخيرة مصرع جندي سعودي قنصاً في تبة القمامة، فيما أعلنت مساء الجمعة قنص جندي سعودي في موقع العبادية ليرتفع العدد إلى سبعة قتلى بعلميات قنص خلال ساعات في جبهة محيط مدينة الخوبة وحدها.

وأطلقت الصاروخية اليمنية صواريخ كاتيوشا على تجمُّع مرتزقة الجيش السعودي في مسحية الكتيل بقطاع العارضة، فيما طاولت المدفعيةُ بقصفها تجمُّعات الجنود السعوديين والمرتزقة في الحثيرة والطوال، حيث تأكّد مقتل عدد وجرح آخرين في صفوف القوات في الموقع.

كما استهدفت مدفعيةُ الجيش واللجان تجمُّعاتٍ للجنود السعوديين في موقعَي قائم زبيد والدماح وجنوب قرية الخل وتجمعات للجنود السعوديين شرق الكرس وشمال قريتي حامضة والخل وتجمعات في موقع العبادية.

وفي ميدي قُتل عدد من المنافقين وسقط جرحى في استهداف تجمعاتهم بعدد من قذائف المدفعية شمال الصحراء، وهو القصف الذي عاودته المدفعية لمرات ثلاث خلال اليومين الماضيين.

وفي نجران، دكت وحدة الإسناد الصاروخي تجمُّعات مرتزقة الجيش السعودي في الغراميل وخليقا وتبة العضيب قُبالة منفذ الخضراء، واستهدفت تجمُّعات مرتزقة الجيش السعودي في تبة الشبكة في ذات المكان، فيما طاول القصف تجمعات الجنود السعوديين في رقابة السديس وتجمعات مرتزقة الجيش السعودي في موقع عباسة وتجمعات للجنود السعوديين في موقعَي نهوقة والسديس.

وكانت المدفعية أعلنت إعطاب آلية عسكرية سعودية في موقع الضبعة إثر إصابتها مباشرةً بعدد من قذائف المدفعية أثناء تنقّلها داخل الموقع.

وَسجلت القناصة اليمنية مصرع اثنين من مرتزقة الجيش السعودي في رقابة تبة الخشباء، وهو الموقع ذاته الذي شهد قصفاً مدفعياً استهدف تجمعاتِ مرتزِقة الجيش السعودي بقذائف المدفعية، بالإضَافَة إلى وصول قذائف المدفعية اليمنية إلَى رقابة السديس وموقعَي الشبكة والمخروق ومرابض مدفعية الجيش السعودي خلف موقع الهجلة بقذائف المدفعية.

وفي عسير، نجحت قناصٌ يمنيٌّ في قتل اثنين من المرتزقة على موقع قبالة منفذ علب، فيما واصلت مدفعيةُ الجيش واللجانُ الشعبيةُ ملاحقتَها ودَكَّها تجمعاتِ الجنود السعوديين في مجازة وفي مدينة الربوعة وفي منفذ علب وخلف موقع المسيال، وذكرت وحدةُ الرصد مشاهدتَها سياراتِ الاسعاف تهرَعُ إلى موقع مجازة لنقلِ القتلى والمصابين إثر الضربة المدفعية.

صواريخ «زلزال 1 و2 وقاهر M2» تضرب تجمعاتهم وصاروخ موجه يدمر آلية محملة بهم

مصرع عشرات المرتزقة في ضربات صاروخية مسددة وهجمات نوعية في نهم ومأرب والجوف

المسيرة : ضرار الطيب:

حقَّقَ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، مجموعةً جديدةً من الإنجازات الميدانية الاستراتيجية، في عدد من محاور الجبهة الشرقية (مأرب – نهم – الجوف) خلال اليومين الماضيين، وتضمنت تلك الإنجازات عمليات عسكرية متنوعة، وضربات صاروخية ومدفعية مسددة، تكبد خلالها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي خسائرَ ماديةً وبشرية فادحة.

البداية من محور نهم، حيث نفّذت الوحدةُ الصاروخيةُ في قوات الجيش واللجان الشعبية، ضربتين نوعيتين، أطلقت فيهما صاروخين من نوع «زلزال1» و«زلزال2» على تجمُّعات لمرتزقة العدوان في منطقتَي يام وملح، على الترتيب، وأفادت مصادر عسكرية للصحيفة، أن الضربتين أصابتا الهدفين بدقة عالية، متسببتين في محرقة كبيرة، سقط فيها العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة إلى جانب خسائر مادية كبيرة في عتادهم العسكري.

وعلى الصعيد الهجومي، نفذت وحدات من الجيش واللجان، عملية هجومية مباغتة، استهدفت عدداً من مواقع المرتزقة في كُلٍّ من تبة السفينة وشعب الجرجور بمنطقة القتب، وسقط فيها عددٌ من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة الذين فوجئوا بتقدم الوحدات، وفر بقيتهم من تلك المواقع قبل وصول الوحدات المهاجمة إليها.

وجاء ذلك بالتزامن، مع عملية نوعية لمجاهدي الجيش واللجان، تمكنوا خلالها من كسر زحفٍ لقوات المرتزقة على تبة السلطا وموقع البارك، حيث أفاد مصدرٌ عسكريٌّ للمسيرة، أن المجاهدين استهدفوا مرتزقة العدوان بنيران مكثفة أوقعت العديدَ من القتلى والجرحى في صفوفهم وأجبرت البقية على التراجع والفرار، لتنكسر المحاولةُ بشكل كامل.

وفي محافظة مأرب، سجّلت الوحدةُ الصاروخية، ضربة نوعية من الطراز الثقيل، إذ أطلقت صاروخاً بالستياً نوع «قاهر M2» المطور محلياً، على تجمع لقيادات وأفراد مرتزقة العدوان في معسكر الرويك التابع لهم، وأصابت الضربة البالستية هدفها بدقة عالية، متسببة في خسائر مادية وبشرية كبيرة داخل المعسكر.

وأفادت مصادر عسكرية للصحيفة أن الضربة جاءت بعدَ رصد معلوماتي واستخباراتي لتحرّكات المرتزقة هناك، حيث تضمّنت المعلومات وجودَ قيادات بارزة ومجاميعَ كبيرةٍ من المرتزقة داخل المعسكر المستهدَف. وتزامن ذلك، مع تدمير آلية عسكرية للمرتزقة، في مديرية صرواح بالمحافظة ذاتها، حيث أفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة، أن وحداتٍ من الجيش واللجان، أطلقت صاروخاً موجَّهاً على الآلية، أدّى إلى تدميرها بالكامل ومصرع طاقمها جَميعاً.

وشهدت جبهة الجوف، بالتوازي مع ذلك، عمليات عسكرية نوعية نفذتها وحدات الجيش واللجان الشعبية على عدد من مواقع وتجمعات المرتزقة في أكثر من منطقة، حيث أفادت مصادر عسكرية للمسيرة أن مجاهدي الجيش واللجان نفذوا عمليتين هجوميتين متزامنتين، استهدفت إحداهما مواقع المرتزقة في قرية العبيد بمديرية المتون، بينما استهدفت الأُخْرَى مواقعهم في منطقة الغرفة والتبّة البيضاء بمديرية المصلوب.

وأفادت مصادر عسكرية للصحيفة أن وحدات الجيش واللجان باغتت مرتزقة العدوان، بتقدم مفاجئ، ووجهت نيراناً مكثفةً صوب تجمُّعاتهم وتحصيناتهم في المواقع التي تم اقتحامُها بالمديرتين، ما أسفر عن سُقُوط أعداد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لجأ البقية إلى الفرار.

وتمكّنت وحداتٌ أُخْرَى من الجيش واللجان الشعبية، في الوقت ذاته، من كسر محاولتي زحف لمرتزقة العدوان في مديريتي الغيل وخب والشعف بالمحافظة ذاتها، حيث أفادت مصادر ميدانية للمسيرة أن مجاميع من المرتزقة حاولوا الزحف صوب عدد من المواقع في المديرتين، إلا أن الوحدات باشرتهم بنيران مكثفة أسقطتهم تباعاً بين قتيل وجريح، وأجبرت بقيتَهم على التراجع والفرار، بالرغم من أن طيران العدوان حاول مساندتهم بعدد من الغارات.

مصرع أكثر من 50 مرتزقاً بينهم قيادي بارز وتدمير 22 آلية متنوعة خلال عمليات واسعة بالساحل الغربي

المسيرة : تعز

صعّدت قواتُ الجيش واللجان الشعبية من عمليات التنكيل بمرتزقة العدوان في جبهات الساحل الغربي بمحافظة تعز، في عمليات عسكرية نوعية، شهدَها عددٌ من محاور الجبهة، خلال اليومين الماضيين، وتلقى خلالها المرتزقةُ صفعاتٍ موجعةً، وضرباتٍ مسددةً، تكبدوا جراءَها خسائرَ ماديةً وبشرية، أقل ما يقال عنها إنها فادحة، إذا لم تكن غير مسبوقة.

على رأس قائمة تلك العمليات، وبترتيبها حسب الأحدث، أفادت مصادر عسكرية للمسيرة، أن القيادي المرتزق «علي فضل الهيش» قائد الكتيبة الثالثة في لواء ما يسمى «العمالقة» لقي مصرعه، أمس الجمعة، بنيران الجيش واللجان الشعبية.

مقتلُ المرتزق «الهيش» مثّل ضربةً نوعيةً وموجعةً لقوات المرتزقة، بشكل منفرد، ومع ذلك فقد جاء ضمنَ سلسلة ضربات أكثر إيلاماً، حيث تزامَنَ مع مصرع حوالي 50 مرتزقاً وجرح آخرين، إلى جانب تدمير 16 آلية متنوعة من آلياتهم، خلال عملية واسعة نفذتها وحداتٍ من الجيش واللجان، على عدد من مواقعهم شمال يختل بالمخاء.

وعن تلك العملية، أفادت مصادر عسكرية للصحيفة، أن الوحداتِ باغتت مرتزقة العدوان بتقدم مفاجئ من أكثر من جهة، وأمطرت تجمعاتِهم وتحصيناتهم في تلك المواقع، بنيران مكثفة، أسقطت مجاميعهم وآلياتهم داخل محرقة كبرى، لم ينجُ منها أي مرتزق، إلا من فر هاربًا، أمام تقدم وحدات الجيش واللجان التي واصلت اكتساحَ تلك المواقع واحداً تلو الآخر.

عدسة الإعلام الحربي رافقت مجاهدي الجيش واللجان، ووثّقت العملية ضربةً بضربة، حيث وزّع الإعلامُ الحربي، أمس، مشاهدَ أظهرت تقدم الوحدات المهاجِمَة صوبَ مواقع المرتزقة، واستهداف تحصيناتهم وآلياتهم وتجمعاتهم.

كما أظهرت المشاهدُ أَيْضاً جانباً من الخسائرِ الماديةِ والبشرية الهائلة التي تكبَّدَها المرتزقةُ خلالَ العملية، حيثُ وثّقت الكاميرا احتراقَ عددٍ من الآليات المتنوعة (أطقم – مدرعات) بعد أن أضرم المجاهدون فيها النيران، فيما قاموا بتفجير عدد آخر منها، أثناء الاقتحام وبعده.

ووثّقت عدسة الإعلام الحربي أَيْضاً بعضاً من جثث المرتزقة الذين لقوا مصرعهم بنيران الجيش واللجان خلال العملية، كما ظهر مجاهدو الجيش واللجان في المشاهد وهم يطلقون صرخات النصر خلال الاقتحام وبعد الوصول إلى مواقع المرتزقة، وكذا أثناء إحراق الآليات وتفجيرها.

وعلى الصعيد ذاته، اقتحمت وحداتٌ من الجيش واللجان، أمس، مجموعةً أُخْرَى من مواقع المرتزقة في تبة فجر شمال معسكر خالد في مديرية موزع، مضيفةً المزيدَ من صرعى وجرحى المرتزقة، إلى قائمةِ قتلى ومحرقة.

كما دمّرت قوات الجيش واللجان، 6 آليات أُخْرَى للمرتزقة، بينها 3 مدرعات، خلال العمليات الأُخْرَى التي شهدتها بقيةُ محاور جبهة طوال ساعات اليومين الماضيين.

وصف القوات الإماراتية والسعودية والسودانية بالاحتلال وحذّر من استمرار زجّ الجنوبيين بمعارك عبثية:

الحراك الثوري الجنوبي يحذر من أطماع الاحتلال السعودي الإماراتي في أرض الجنوب

المسيرة : متابعات:

حَذَّرَ مجلسُ الحراك الثوري الجنوبي من أطماع الاحتلال الإماراتي، في موارد وثروات المحافظات الجنوبية، متهماً إيّاها بمحاولة تغييب إرادة السكان ومصادَرة السيادة الوطنية.

وأكد المجلسُ في اجتماعه، أمس الأول، بمحافظة حضرموت برئاسة فادي حسن باعوم، أن الحربَ التي افتعلها تحالُفُ العدوان بقيادة السعودية والإمارات أضافت مشكلاتٍ وتعقيداتٍ على الوضع الميداني وإلى الحالة الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين.

وأوضح بيانٌ صادرٌ عن الحراك الثوري الجنوبي، أن التحالفَ ممثلاً بالإمارات أقام أذرُعاً عسكريةً مسلحة، وقسّم الجنوبَ إلى كانتونات مناطقية وقبلية، واستولى على الأرض وعطّل وسيطر على المطارات والموانئ البحرية، لافتاً إلى استيلاءِ الاحتلال الإماراتي على الجُزُر والمواقع الاستراتيجية، تنفيذاً لأجندة باتت مكشوفةً.

واعتبر البيانُ، أن القوات السعودية والإماراتية والسودانية في المحافظات الجنوبية قوات احتلال، منتقداً مشارَكة الفصائل الجنوبية الموالية للإمارات في المواجَهات في المحافظات الشمالية والحدود السعودية، محذِّراً من الاستمرار بزج أبناء الجنوب في حروب دامية مستعرة ليكونوا وقوداً لحرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، بل تخدم قوى الاحتلال.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي باستشهاد الشيخ ياسر الأحمر

المسيرة : محلي :

قام الأخُ صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- بزيارة لأسرة الشهيد العميد ياسر الأحمر وقدم التعزية للشيخ صادق ياسر بن فيصل حسين الوصي الأحمر وإخوانه وكافة آل الأحمر، في استشهاد والده العميد ياسر بن فيصل حسين الوصي الأحمر، قائد اللواء 135 مشاة، والذي استشهد وهو يؤدي واجبَه الوطني في مواجهة العدوان في الساحل الغربي.

وأشار الرئيسُ الصماد، إلى أن الشهيدَ كان من كبار مشايخ ووجهاء وحكماء قبيلة حاشد، كما كان في مقدمة رجالات وقيادات ثورة الـ 21 من سبتمبر ومنذُ الوهلة الأولى نذر نفسَه ومالَه ووهَبَ روحَه في سبيل الله، ومن أجل عزة ورفعة الوطن، مشيداً بما تحلى به المغفورُ له حلال مسيرة عمله من مناقبَ وصفاتٍ أكسبته احترامَ رؤسائه ومرؤوسيه.

وقال الرئيس الصماد «عُرِفَ الشهيد ياسر الأحمر مرابطاً مرابطةَ الأسود، وكان ممن إذا اشتدت المعارك زاد عزمًا وحماساً وصموداً وثباتاً في مواجهة المعتدين والغزاة وأدواتهم، كما كان قائداً عسكريًّا شجاعاً ومقداماً ومجاهداً جسوراً شديدَ البأس والعزيمة، بطلاً مستبسلاً، تشهد الميادين وساحات الشرف صولاته وجولاته». وأوضح أن إسهاماتِ الشهيد كان لها دور وأثر بالغ في حل واحتواء عدد من القضايا الحروب والصراع بين أبناء قبيلة حاشد وقبائل أُخْرَى وإصلاح ذات البين وفضّ المنازعات بين المتخاصمين، لافتاً إلى أن الشهيد ياسر الأحمر كان له حضور قبلي بارز في مختلف الساحات ومعظم المواقف القبلية على مستوى الساحة الوطنية وفي عدة محافظات، سواء في عمران وَحجة أوْ محافظتَي ذمار وإب وغيرها من المحافظات.

وعبَّرَ الرئيسُ الصمَّادُ عن خالص العَزاء وصادق المواساة لأسرة الشهيد وأصدقائه ومُحِبِّيه في هذا المصاب.. سائلاً اللهَ العليَّ القديرَ أن يتغمَّدَه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الرئيس الصماد يزور الشيخ صادق الأحمر في الذكرى العاشرة لرحيل والده

المسيرة :صنعاء:

قام الأخ صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، أمس، بزيارةٍ للشيخ صادق الأحمر وشقيقه حِمْيَر الأحمر، في الذكرى العاشرة لرحيل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في منزلهم الكائن بالعاصمة صنعاء.

وخلال الزيارة أشاد الرئيس الصماد بمواقف الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ورحلة النضال والعطاء في خدمة الوطن والثورة والجمهورية والوَحدة والديمقراطية والتنمية وخدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية، منوهاً بمناقب الفقيد ودوره في مختلف المراحل الوطنية، فضلاً عن مكانته الاجتماعية التي كانت محط تقدير واحترام القبائل اليمنية إلى جانب حَلّ القضايا والإصلاح بين الناس.

قالت إن الغارات قتلت 109 مدنيين وأصابت 75 آخرين خلال 10 أيام

الأمم المتحدة تؤكد الفشل العسكري للعدوان ونجاحه في تدمير اليمن وخلق معاناة فظيعة للشعب

المسيرة : متابعات:

أكّدت الأممُ المتحدةُ استهتارَ تحالف العدوان بحياة المدنيين في اليمن، واصفةً الحربَ التي يشُنُّها منذ نحو ثلاثة أعوام بـ"الحرب العبثية التي لم تؤدِّ إلا لتدمير اليمن والمعاناة غير القابلة للوصف للشعب اليمني".

جاء ذلك في بيان صادر عن منسق الشؤون الإنْسَانية في اليمن، جيمي ماكغولدريك، يوم الخميس، وقال: إن تقاريرَ المفوَّضَ السامي لحقوق الإنْسَان تشيرُ إلى أنه في 26 ديسمبر الجاري أسفرت غارات جوية على سوق شعبي مزدحم في مديرية التعزية بمحافظة تعز عن مقتل ما لا يقل عن 54 مدنياً، بينهم 8 أطفال، وإصابة 32 آخرين، بينهم 6 أطفال.

وأضاف أنه في اليوم ذاته أسفرت غارات جوية عن مقتل 14 مدنياً من أُسرة واحدة في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة، مشيراً إلى أن أولئك الضحايا يضافون إلى 41 مدنياً قُتلوا و43 مدنياً أصيبوا بغارات لطيران التحالف خلال العشرة أيام الماضية في جميع أنحاء اليمن، بما يعني أن حصيلةَ الأيام العشرة بلغت 109 شهداء من المدنيين و75 جريحاً.

ووصف البيان الحرب التي يشنها تحالف العدوان على اليمن بأنها لم تؤدِّ إلا إلى تدمير البلد ومعاناة لا يمكن وصفها للشعب اليمني، واصفاً تلك الحرب بـ"غير المُجدية" لجميع الأطراف.

وجَدَّدَ البيانُ التأكيدَ بأنه لا حَلَّ عسكرياً للأزمة اليمنية ولا بديلَ عن الحل السياسي لهذه الحرب التي تجاوزت الـ1000 يوم.

القبض على عصابة سرقة دراجات نارية في إب

أمن الحديدة يضبط خلية متورطة برفع الإحداثيات للعدوان والاشتراك في المجازر الأخيرة

المسيرة : إب:

في نجاحٍ أمني جديد، تمكّنت الأجهزةُ الأمنيةُ واللجانُ الشعبيةُ بمحافظة الحديدة من إلقاء القبض على عدد من المرتزِقة قاموا برفع الإحداثيات لقوى العدوان.

وقال مصدر أمني بالمحافظة، إن الأجهزةَ الأمنيةَ تمكنت بعد عملية تَحَرٍّ ومتابعةٍ، من القبض على خمسة من عناصر الإجرام التابعة للعدوان في مديريتَي بيت الفقيه والحالي ومناطق الساحل الغربي، اشتركت في المجازر الأخيرة بالمحافظة برفع الإحداثيات.

وأكد المصدر أن تلك العناصر اعترفت بتورطها في جريمة رصد تحَرّكات الجيش واللجان الشعبية وتحديد إحداثيات لنقاط أمنية ومزارع مواطنين ورفعها لدول العدوان التي استهدفتها بالطيران، ما أدّى لاستشهاد وإصابة العشرات من المدنيين، بالإضافة إلى الخسائر المادية الكبيرة التي خلّفها القصف.

من جانب آخر ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة إب أفرادَ إحدى العصابات المتخصّصة بسرقة الدراجات النارية في مدينة إب وضواحيها.

وقال مصدر أمني: إن عمليةَ الضبط جاءت بعد تحرّي رجال البحث الجنائي وجمع المعلومات حيال بلاغات سرقات الدراجات النارية بإشراف من مدير البحث الجنائي، مشيراً إلى أنه تم ضبطُ أحد المتهمين في تلك الجرائم، وبعد مباشرة رئيس قسم مكافحة السرقات، التحقيقاتِ معه تبيّن أنه من أخطر المتهمين بجرائم سرقة الدراجات النارية في إب.

ولفت المصدر الأمني إلى التعامُل السريع مع تلك المعلومات من قبَل رجال التحريات الذين تمكنوا بقيادة رئيس قسم التحريات من ضبط 10 دراجة نارية، بينها قطع غيار خَاصَّة بدراجات نارية، مؤكداً أنه على ضوء نتائج التحقيقات مع المتهم الرئيسي في القضية تم القبضُ على خمسة متهمين من شركائه وتم حجزهم ومباشرة أخذ محاضر جمع استدلال.

قبائل الحديدة تعلن في لقاء موسع الاستنفار بوجه العدوان وإفشال مخططاته في الساحل الغربي

المسيرة: الحديدة:

نظّم مشايخُ ووجهاءُ وأعيانُ وعلماءُ المديريات الشمالية بمحافظة الحديدة، وقفة قبلية مسلحة ولقاءاً موسّعاً، أمس، بمرور ألف 1000 يوم من الصمود والثبات في وجه العدوان الغاشم.

وفي الوقفة، أعلنت قبائلُ المديريات الشمالية النفيرَ العام ورفدَ جبهات القتال بالمال والرجال والسلاح وتقديم قوافل المقاتلين إلى معسكرات التدريب؛ من أجل أعدادهم عسكريًّا للدفاع عن وطنهم وساحلهم الغربي، مستنكرين الصمتَ الدولي وصمتَ الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنْسَانية تجاه المجازر التي يرتكبُها طيرانُ العدوان يوميًّا بحق مئات الضحايا من المدنيين العُزّل التي تجاوزت كُلّ القوانين الوضعية والشرعية على مدى أكثر من ألف يوم.

وشدّد بيان صادر عن الوقفة على أهمية تكاتف الجميع وبذل الجهود والوقوف صَفًّا واحدًا في مواجَهة العدوان السعودي الأمريكي وتقديم قوافل من المال والرجال، مباركين النجاحَ الأمني المتمثل في وأد الفتنة والقضاء على عناصر الخيانة والارتزاق آخر رهانات الأعداء.

وأشاد البيان، بما تحقّقه القوة الصاروخية من مواقفَ مشرفةٍ في تطوير أدائها والوصول إلى قلب عاصمتَي الطغيان الرياض وأبو ظبي، مطالبين بمواصَلة تقنية التطوير والصناعة من أجل ردع العدوان وإيقاف جرائمه البشعة والجماعية بحق الشعب اليمني.

في ندوة لمركَز الدراسات الاستراتيجية بمرور 1000 يوم من الصمود

الباحثان المحبشي ومحمد ناجي يقدمان أبعاد المؤامرة التأريخية للعدوان السعودي ومرتزقته

المسيرة : منصور البكالي:

نظَّمَ مركَزُ الدراسات الاستراتيجية والاستشارية اليمني، أمس الأول بصنعاء، ندوةً بعنوان «ألف يوم من الصمود.. ألف يوم من الحياة في مواجهة الموت»، وذلك بحضور البروفيسور عبدالعزيز الترب – مستشار رئيس الجمهورية، وعددٍ من الباحثين والأكاديميين.

وفي الندوة، أشار محمد المنصور ، إلى مؤامَرة تحالف العدوان وأبعادها التأريخية منذ عقود واستمرارها إلى الوقت الراهن, موضحاً بأن استشعار شعبنا للمسؤولية ووعيه في الالتفاف حول القيادة الحكيمة قد أسهم في تقريب أسباب النصر المؤدّي إلى الخروج من الوصاية والتبعية والتأكيد على استعادة الذات اليمنية العربية الإسلامية الحضارية الأصيلة.

من جانبه، قدّم الباحثُ عبدُالوهاب المحبشي -عضو المجلس السياسي لأنصار الله-, ورقةَ عمل بعنوان «دور القيادة في صمود الشعب اليمني أكثر من ألف يوم في مواجهة العدوان», أشار فيها إلى ضرورة دراسة وتحليل دور القيادة في هذا الجانب؛ لما له من أثر في توثيق المرحلة من مصدر القرار فيها، لافتاً إلى أن تفسيرَ الصمود اليمني وهزيمةَ قوى العدوان في مواجَهة الشعب اليمني معادلةٌ ليس لها حَلٌّ سوى الالتفاف حول القيادة, مشيراً إلى ضرورة استحضارِها في المشهد عند الحديث عن الصمود والذي يعدُ دلالةً على الانصاف.

بدوره استعرض الناشطُ محمد ناجي أحمد، في ورقة عمل مقدمة للندوة بعنوان «ألف يوم من العدوان.. ألف يوم من الانتصار», مراحلَ تدخُّلِ النظام السعودي في اليمن وإجهاضه لسلسلة من الثورات التحررية اليمنية ودعمه أَيْضاً للقوى الداخلية في مواجهة الثوار الأحرار، مبيناً أن الكثيرَ من قيادات بعض الأحزاب السياسية ليست سوى أدوات متصلةٍ بالنظام السعودي وتعمل لخدمته، ضاربةً باليمن ومصالحه العليا عرض الحائط، وها هي تتكشَّفُ وترمي بقواعدها للقتال في صف العدوان ضد وطنها وشعبها, مؤكداً أن بعضَ تلك الشخصيات متهمةٌ بالإجهاضات والمؤامرات المتعددة التي استهدفت الشعب اليمني في المراحل الماضية وهي لا تزال إلى اليوم تبحَثُ عن دور في مواصلة دورها التدميري المرتهن للنظام السعودي.

استهداف 109 مستشفيات ومراكز صحية و229 وحدة صحية و80 شهيداً من الكادر الطبي و220 جريحاً و70 سيارة إسعاف و2 مصانع أكسجين تم تدميرها بالكامل

تكريم الدفعة الأولى من المستشفيات الحكومية والخاصة وعدد من الأطباء الصامدين بوجه العدوان ومنحهم درع الوفاء

الدائرة الصحية لأنصار الله تحيي ذكرى مرور 1000 يوم من صمود القطاع الصحي بوجه العدوان

المسيرة : صنعاء

نظّمت الدائرةُ الصحيةُ لأنصار الله، بالتعاون مع مُؤَسّسة الجرحى، أمس الأول الخميس، فعاليةً بعنوان 1000 يوم من صمود القطاع الصحي أمام العدوان والحصار السعودي الأمريكي، بحضور عدد من القيادات الصحية والسياسية والعسكرية.

وفي الفعالية أشار الدكتور عبدالسلام المداني -نائب وزير الصحة-، إلى فداحة الإجْرَام الذي ارتكبه العدوان بحق القطاع الصحي طيلةَ ألف يوم من القصف والدمار والاستهداف الممنهج، مؤكداً أن كُلّ تلك التصرفات اللا إنْسَانية قابلها شعبُنا اليمني العظيم بألف درس من الثبات والصمود الأسطوري في كافة المجالات، وعلى رأسها القطاع الصحي، لافتاً إلى قصف المستشفيات والمراكز الصحية وسيارات الاسعاف والمسعفين كما حدث ذلك مراراً وتكراراً، ومن أمثلة ذلك محافظة حجة التي تم فيها تدميرُ المستشفيات بميدي وبكيل وحرض ومستباء، ومحافظة شبوة وصنعاء والوحدات الصحية في العديد من المحافظات، مثل محافظة مأرب وصعدة، وغيرها من أصناف التدمير الممنهج للقطاع الصحي في البلاد.

وأوضح الدكتور المداني أن أكثر من 200 ألف طفل وامرأة قُتلوا بطريقة غير مباشرة منذ انطلاقة العدوان، ومع ذلك لن تقمع تلك الأساليب شعبنا من نضاله في سبيل تحقيق الاستقلال والسيادة الكاملة على أرضه.

من جانبه قال الدكتور حمزة الوشلي، في كلمته عن الدائرة الصحية لأنصار الله: إن مسيرة الألف يوم من الصمود ستليها عدةُ مسيراتٍ من الكفاح والعطاء للقطاع الصحي في بلادنا الذي يقاومُ بكل ما أوتي من قوةٍ في سبيل خدمة الجرحى والمرضى وسلامة حياة المواطنين رغم إمْكَانياته البسيطة، مشيداً بالكوادر الصحية الوطنية المُخلِصة المبادِرة في عمليات الطوارئ والإسعاف وإنقاذ المصابين في كُلّ حالات القصف أَوْ الاستهداف الذي يلحقُ بالأبرياء.

ودعا الوشلي إلى تشكيلِ لجنة طوارئ من مهامها تحسينُ الوضع الصحي وفق رؤيةٍ منهجيةٍ لقطاع الطوارئ في المستشفيات العامة والمراكز الصحية على أن يتم تكوينها من كوادر طبية ذات خبرة وكفاءة.

تخلّلَ الفعاليةَ عرْضُ فيلم وثائقي بيّن مظلومية اليمن خلال 1000 يوم من الحصار والعدوان السعودي الأمريكي، وأهم ما رَكَّزَ عليه هو حالات الاستهداف المتعمد والمباشر والممنهج والدمار الذي لحق بالمستشفيات والمراكز الصحية في مختلف المحافظات اليمنية طيلة ألف يوم، حيث أشار الفيلم الوثائقي إلى أن العدوان استهدف 109 مستشفيات ومراكز صحية و229 وحدة صحية و80 شهيداً من الكادر الطبي، إضافة إلى 220 جريحاً وَ70 سيارة إسعاف وَ2 مصانع أكسجين تم تدميرهَا بالكامل، منوهاً إلى الآثار الكارثية للحصار المطبق، من منع توفير الأدوية والمستلزمات الطبية الهامة والضرورية، خَاصَّة للكثير من الحالات المرضية المزمنة، ومنع العديد من الحالات الحرجة كذلك من السفر لتلقي العلاج في الخارج.

وفي نهاية الفعالية، قامت الدائرةُ الصحيةُ ومُؤَسّسةُ الجرحى بتكريم المستشفيات الحكومية والخَاصَّة الصامدة في وجه العدوان المتغطرس الجبان، حيث قدّمت لها دروعَ الوفاء؛ وبسبب ضيق الوقت فقد تم تكريم عددٍ من الأطباء لصمودهم وخدمتهم للجرحى والمرضى رغم ظروف الحصار والعدوان وأثرها البالغ على القطاع الصحي على أن يتمَّ تكريمُ البقية خلال الأيام القليلة في مقرِّ أعمالهم.

طيران العدوان يستهدف مستشفى حيس وسيارة إسعاف بـ4 غارات واستشهاد أحد المسعفين وجرح 4 آخرين

إعلان الحديدة منكوبةً صحياً بعد قصف العدوان معظم المراكز والمستشفيات بالمحافظة

المسيرة : خاص

أعلنت وزارةُ الصحة العامة والسكان، الحديدةَ محافظةً منكوبةً صحيّاً، وفق المؤشرات الصحية والبيانات الميدانية.

وأشارت وزارة الصحة في بيان صادر عنها، أمس الجمعة، أن هذا الإعلانَ جاء بعد تدميرِ طيران العدوان السعودي معظمَ المرافق الصحية خلال الأسبوعين الماضيين في معظم مديريات الحديدة، ما تسبَّبَ في استشهاد أكثرَ من 136 مدنياً وتفشّي الأوبئة وسوء التغذية بالمحافظة.

وأهابت وزارةُ الصحة بجميع المنظمات الدولية والإنْسَانية التحَرّك الفوري لتقديم المساعدات الإنْسَانية العاجلة لإنقاذ أبناء هذه المحافظة المستهدَفة بشكل مكثف من قبل العدوان خَاصَّة خلال الأسابيع الماضية.

من جانب آخر، أدانت وزارةُ الصحة استهدافَ طيران العدوان، أمس الأول الخميس، مستشفى حيس وسيارةَ إسعاف بمحافظة الحديدة بأربع غارات، نتج عنها استشهادُ أحد المسعفين وجرح أربعة مواطنين.

وقال الدكتورُ عبدالحكيم الكحلاني -الناطق الرسمي لوزارة الصحة: إن العدوانَ سبق وَاستهدف مستشفى حيس في 11 من ديسمبر الجاري بغارتين نتج عنهما استشهادُ ستة أشخاص، موضحاً أن الصمت الأممي والدولي شجّع العدوانَ على تكرار جرائمه باستهداف المستشفيات والمرافق الصحية في اليمن والتي بلغت أكثر من 415 منشأةً صحية.

وحمّل الكحلاني تحالُفَ العدوان المسؤوليةَ الكاملة عن انهيار النظام الصحي وتوقف الخدمات الصحية في أكثر من 55 في المائة من المرافق الصحية وما نتج عن ذلك من تراجُعِ المؤشرات الصحية في اليمن لأكثر من 10 سنوات إلى الوراء، كما حمّل تحالُفَ العدوان مسئوليةَ تفشّي الأوبئة وما نتج عنها من وفيات كالكوليرا والديفتيريا وغيرهما.

الآن باقة إجتماعي
و50 ميجابايت
زيادة مجانية

الآن تواصل بلاحدود مع الجميع وزيادة 50 ميجابايت عند الإشتراك بباقة إجتماعي استمتع بالدردشة على الواتساب وفيسبوك ماسنجر وغرد على تويتر وانشر على الفيسبوك فقط بـ 550 ريال أسبوعياً.

لشراء الباقة أطلب الرمز التالي: #1*22*551*

*هذه الباقة لا تشمل الإتصال الصوتي في تطبيقي الواتساب والماسنجر

مزيد من المعلومات متوفرة في تطبيق: MTN Yemen

كما يمكنك تصفح وشراء الباقة وذلك بـ
- الإتصال بالرمز التالي: #555*
- أو الإتصال بالرقم 555 ثم الرقم 5 واتبع التعليمات

Simple. Easy.

للتفاصيل أرسل "إجتماعي" إلى الرقم 111 مجاناً

تابعونا على MTNYemen \

MTN

معك في كلّ مكان

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: إبراهيم السراجي

العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 736891529

رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

عقب تحذير قائد الثورة.. تقارير اقتصادية غربية:

صواريخ اليمن توقف رجال الأعمال عن الاستثمار في السعودية

المسيرة : إبراهيم السراجي:

انهارت أسوارُ التعتيم السعودي الإماراتي على تأثيرات الخيارات الاستراتيجية اليمنية وانعكاسها على اقتصادات دول تحالف العدوان، وعلى رأسها السعودية والإمارات، فتلك الدول التي حاولت التغاضي عن تلك التأثيرات؛ ظناً منها أنها ستحقق النصرَ في اليمن في أقرب وقت لم يتحقق لها ذلك، وبدت واضحةً مفاعيلُ تحذيرات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي للمستثمرين الأجانب بأنْ لا يضعوا أموالهم في تلك الدول؛ باعتبارها ليست آمنة، طالما استمر العدوان على اليمن، حيث تظهر تقاريرُ اقتصادية غربية أثَرَ الصواريخ اليمنية التي استهدفت مؤخّراً الرياض على الاستثمار الأجنبي في السعودية.

في خطابه الذي ألقاه في الرابع من ديسمبر الجاري، عقب سقوط مؤامرة الفتنة، جدّد قائدُ الثورة السيد عبدالملك الحوثي تحذيرَ المستثمرين بعدم التوجه للسعودية والإمارات، واختيار دول أخرى تتمتع بالأمن لإقامة الاستثمارات فيها، وقال في حينه «ننصح من جديد كُلّ الدول التي لها استثمارات في الإمارات العربية المتحدة وفي المملكة العربية السعودية أن تأخذ بعين الاعتبار أن تلك الدولَ ما دامت سياساتها عدوانية وما دامت مستمرة في هذا العدوان على بلدنا فليس الوقتُ وقتَ استثمار ليست بيئة اقتصادية مهيَّأة أبداً ولا مناسبة ليبحثوا على دول أخرى يسيروا يستثمروا في سلطنة عمان، أَوْ يستثمروا في دول شرق آسيا أَوْ يستثمروا في العراق أَوْ في سورياً التي باتت اليوم تتجه نحو أن تنعم بالأمن والاستقرار وإلا في الكويت مثلاً لا بأس، لكن في السعودية أَوْ في الإمارات لا».

جاء ذلك التحذير بعد أن أطلقت القوة الصاروخية اليمنية صاروخاً على مطار الرياض وآخرَ على محطة نووية في العاصمة الإماراتية، فيما لم يكن قد أُطلق الصاروخ على قصر اليمامة بالعاصمة السعودية، وهو الصاروخ الذي عزَّزَ مصداقيةَ تحذير قائد الثورة وانعكس بشكل مباشر على بيئة الاستثمار في السعودية.

في هذا السياق نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية المتخصّصة في الشؤون الاقتصادية والمالية تقريراً تناوَلَ إمْكَانية تنفيذ الخطط الاقتصادية التي جرى الإعلان عنها في السعودية في ظل المشاكل الداخلية والخارجية التي تعيشها هذه الدولة.

في البدء تنقُلُ الصحيفةُ عن خبير سعودي في شؤون المصارف (البنوك) إنه «بين احتجاز رجال الأعمال والصواريخ اليمنية سيكون الاستثمار الأجنبي المباشر أصعب كيف سيكون استثمارنا آمناً ومؤمناً؟ كيف نتعامل مع كبار المسؤولين الحكوميين؟».

بعدَ ذلك تؤكد الصحيفة أنه «التدخّل العسكري في اليمن آثار مخاوف المستثمرين خَاصَّةً بعد إطلاق صواريخ بالستية على الرياض».

لا يقتصرُ تأثيرُ الصواريخ اليمنية الباليستية على الاقتصاد السعودي، فالمملكة التي أعلنت قبل أسبوعين عن موازنتها للعام القادم بعجز تجاوز 54 مليار دولار وللعام الثالث على التوالي، تجد نفسَها غارقةً في استنزاف مالي كبير على الجانب الدفاعي الذي يستحوذُ على الرقم الأكبر من الانفاق السعودي من الموازنة على حساب الانفاق على المشاريع الاقتصادية والخدمة.

وعقب إطلاق صاروخ بركان على قصر اليمامة بالعاصمة السعودية الذي تزامن مع إعلان الميزانية الجديدة، نشرت وكالةُ «بلومبيرغ» الاقتصادية الأمريكية تقريراً بعنوان «الدفاع يستحوذ على الحصة الأكبر من الموازنة السعودية في ظل استمرار الحرب على اليمن».

وأشارت الوكالة إلى أن الحربَ على اليمن لا تظهر فيها مؤشراتٌ على تحقيق أي نجاح، وبالتالي فإن السعودية وجدت نفسَها مضطرة للإنفاق على الجانب الدفاعي قبلَ أي جانب آخر.

وتنقل الوكالة عن مدير قسم البحوث الاقتصادية في مركز الخليج للبحوث «جون سفاكياناكس» قوله إن «الموازنة الدفاعية السعودية زادت لعدة أسباب، أهمها ما يحصل في منطقة الشرق الأوسط وفي اليمن؛ وكون السعودية والإمارات يشاركان في تحالف الحرب على اليمن؛ وبسبب وصول الصواريخ اليمنية مؤخراً إلى الرياض».

وأضاف أن «هناك قلقاً دولياً ولدى المستثمرين عندما يجدون أن الصواريخَ تحلق في سماء الرياض».

هناك نقطة أخرى أوردتها وكالةُ رويترز وتكشف طبيعة التأثير المباشر والسريع للحرب على اليمن على الاقتصاد السعودي والإمارات، حيث قالت الوكالة في الخامس من الشهر الجاري، أي عقب يوم من سقوط المؤامرة في صنعاء، إن البورصة السعودية والإماراتية انخفضت بشكل كبير عقبَ مقتل زعيم المليشيات. مشيرة إلى أن البورصتين حقّقتا ارتفاعاً في الرابع من الشهر ذاته بعد إعلان زعيم المليشيات للفتنة في صنعاء والذي تسبب بتفاؤل المستثمرين وإقبالهم على شراء الأسهم؛ اعتقاداً منهم بأن تلك الفتنة ستنجح في تحقيق أهدافها.

ارتباك إعلامي سعودي يكشف الحقيقة:

قصر اليمامة في الرياض يخرج عن الخدمة والنظام السعودي يلجأ لقصر العوجا في الدرعية

المسيرة : خاص:

مع وصولِ الصواريخ اليمنية لأكثر الأماكن حساسيةً في السعودية بات النظام السعودي عاجزاً عن تقديم أية أدلة تؤيّدُ مزاعمَه بتمكُّن بطاريات الباتريوت من اعتراض تلك الصواريخ التي طالت مؤخراً القصرَ الملكيَّ السعودي (قصر اليمامة) في الرياض والذي أظهر لجوءَ أركان النظام لاستقبال الضيوف في قصر آخر أن قصرَ الرياض بات خارجاً عن الخدمة.

وكالة الأنباء السعودية نشرت، الخميس الماضي، خبرَ استقبال الملك سلمان للنائب الأول لرئيس وزراء الكويت ووزير الدفاع في «العوجا» بالدرعية العاصمة السابقة للنظام السعودي، وأرفقت مع الخبر عدةَ صور للقاء من داخل القصر الذي بدا أنه تم تجديدُه على الطراز القديم من حيث النقوش القديمة اليدوية وتغطية الجُدران بمادة «الجص».

في اليوم ذاته نشرت الوكالة ذاتها خبرَ اجتماع ولي العهد محمد بن سلمان مع نائب رئيس الوزراء الكويتي، لكنها قالت إن الاجتماعَ تم في العاصمة الرياض، رغم أن الصورَ التي أرفقتها مع الخبر تظهر أن الاجتماع تم في قصر «العوجا» في الدرعية من خلال الديكور الداخلي للقصر وألوانه ونقوشه التي ظهرت مطابقةً للقاء الأول مع الملك.

لم يكن الارتباكُ السعودي في تحديد مكان اجتماعات الملك وولي عهده هو الوحيد الذي يدُلُّ على خروج «قصر اليمامة» في الرياض عن الخدمة أَوْ شيوع الرعب لدى قيادة النظام السعودي بعد تعرُّض قصرهم لقصف صاروخي يمني؛ لأن هُناك شواهدَ وأدلةً أخرى أكدت نجاحَ معادلة الرعب الجديدة.

في هذا السياق، وعندما أعلنت القوةُ الصاروخيةُ في 19 ديسمبر الجاري استهداف قصر اليمامة في الرياض كان ذلك بالتزامن مع موعد اجتماع للملك وولي عهد مع الحكومة لإعلان موازنة العام الجديد، لكن ذلك الاجتماع انعقد في وقت غريب، أي بعد عصر يوم إطلاق الصاروخ وفي قاعة غير القاعة الرئيسية للاجتماع الحكومي الأسبوعي في القصر السعودي، كما ظهرت ستةٌ من الكراسي المخصّصة للوزراء لأول مرة وهي فارغة.

كما أن النظامَ السعوديَّ حينَ زعم اعتراض الصاروخ قال إن ذلك الاعتراض وقع جنوبَ الرياض ولم يعترف أَوْ يتطرق إلى أن قصرَ اليمامة كان هو الهدف، لكن الإدانة الأمريكية للصاروخ جاءت فاضحةً لما يُخفيه النظام السعودي، حيث أصدرت الخارجية الأمريكية بياناً قالت فيه إنها تدين الصاروخ الباليستي الذي استهدف مقرَّ إقامة الملك سلمان في قصر اليمامة بالعاصمة الرياض، فجاءت تلك الإدانة غيرُ متوافقة مع ما أعلنه النظامُ السعودي الذي زعم أن الصاروخ كان يستهدفُ منطقةً مأهولة بالسكان جنوبي الرياض، فيما القصر يقعُ في غربها.

في السياق أيضاً شكّكت مجلة ألمانية متخصّصة في الشؤون العسكرية في صحة البيان السعودي الذي زعم أن دفاعاته الجوية اعترضت الصاروخ الذي أطلق من اليمن باتجاه قصر اليمامة الملكي بالعاصمة السعودية الرياض.

ونشرت مجلة "تيله بوليس" تقريراً نقله موقع المراسل نت يقول في مطلعه "قيل بأنه تم اعتراض الصاروخ الحوثي الثاني عن طريق نظام الدفاع الصاروخي الأميركي. ولكن هناك شك في هذا الأمر، إذ أن الثقة بهذا النظام أصبحت على المحك".

وأشار التقريرُ إلى ما نشره الصحفي والمتخصص في سلاح الجو "باباك تغفائي" في صفحته بموقع تويتر وتضمن صوراً لصواريخَ سريعة ومعلومات موجزة تتناقَضُ مع قصة الصاروخ الذي تم اعتراضُه. ونشر مقطعاً لفيديو يظهر سحابةً من الدخان وسط السماء الزرقاء يرافقه بيانٌ يقول إن خمسة من صواريخ نظام الباتريوت التابعة للسلاح الجوي السعودي قد أُطلقت على صاروخ بركان كان متجهاً صوب الرياض".

وأضاف أن "صواريخَ الدفاع أخفقت في اعتراض هدفها، فأصاب الصاروخ الحوثي هدفَه دون أي عائق"، مشيراً إلى أن المقاطعَ التي عرضها الإعلام السعودي متناقضة، حيث يظهر في البداية خمسة صواريخ تنطلق لاعتراض الصاروخ، فيما اللقطة التي تزعُمُ اعتراضَ الصاروخ تضمنت صاروخاً واحداً للدفاع الجوي واختفت الصواريخُ الأربعة الأخرى رغم أنها انطلقت في مسار واحد.

طالوت اليـ

دور القيادة في صمود الشعب اليمني أكثر مـ

عبدُالوهاب المحبشي

تعرَّضَت اليمنُ لأكبر عدوان في تأريخها؛ بهدف السيطرة عليها واحتلالها براً وبحراً وجواً منذ تأريخ 26/ 3/ 2015م الموافق 5/ جمادى الثانية/ 1436هـ، وقد صمدت اليمنُ صموداً لم يسبقْ لها أن صمدت مثلَه في تأريخها، مقارنةً بحجم الإمكانات العسكرية الهائلة للعدو وتواضع الإمكانات العسكرية لدى اليمن والفجوة الكبيرة بين حجم إمكانات العدو وتواضُع الإمكانات لدى اليمنيين، فما الذي جعل اليمن يصمُدُ بهذا الشكل الكبير الكبير جداً والذي لفت أنظارَ العالم إلى هذا المستوى من الصمود؟ وما الذي تغير في واقع الشعب اليمني حتى استطاع أن يصمد بهذا الشكل؟.

القيادةُ كمظهر للتأييد الإلهي

في البداية نؤكّد في هذه الورقة على أن معيةَ الله ورعاية الله بشكل أساسي ومبدئي هي التي وقفت وراء صمود هذا الشعب اليمني ولكن كما نعلمُ جميعاً فإنَّ رعاية الله وتأييد الله ونصره هي منوطة بشكل محدد وقاطع بوجود مجاهدين مؤمنين ينصرون الله في ميدان حياتهم لكي يحظوا بنصره، والله سبحانه وتعالى يقول (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) صدق الله العظيم، والسنة التأريخية والقُرْآنية تقضي بأن المستضعفين هم بحاجة إلى قيادة قوية ومؤمنة تجعلهم جديرين بالنصر الإلهي في حال الالتزام بتوجيهات هذه القيادة.

دور القيادة في النصر في القُرْآن الكريم

قدَّمُ القُرْآنُ الكريمُ دورَ القيادة والتسليم لها وحكمتها في القُرْآن الكريم من خلال عدة نماذج للأنبياء وذلك واضح في سير كُلّ الأنبياء، إذ كانوا هم محور التوفيق الإلهي لأتباعهم في النصر والصمود.

وكذلك قدم القُرْآنُ الكريم نموذجاً من أوليائه الصالحين الذين لم يكونوا أنبياء ولكن تجلت حكمة الله في توجيهاتهم لأممهم وكذلك تجلت تأييدات الله للمستضعفين من عباده على أيديهم وفي تحرّكاتهم، ومن أمثلة ذلك قصة أهل الكهف وقصة ذي القرنين وقصة العبد الصالح صاحب موسى عليه السلام وكل هذه القصص وردت في سورة الكهف والتي ندب للمسلمين قراءتها كُلّ جمعة والتي ورد أنها عاصمٌ من فتنة الدجال، وما ذلك إلا لأهمية التسليم للقيادة من أولياء الله والتي ستقود المسلمين في مواجهة اليهود في أكبر مواجهة بينهما في آخر الزمن لما يعلمه الله من أن أولياءَه في آخر الزمن سوف يتعرضون للإعراض عنه والتشكيك في قيادتهم ومنهجيتهم وارتباطهم بالله سبحانه وتعالى وحكمتهم في مواجهة اليهود وأحلافهم؛ وكونهم يحظون برعاية الله سبحانه وتعالى، وجدارتهم بما هم فيه من قيادة وضرورة توليهم التولي الحقيقي الذي هو امتدادٌ لولاية الله وقد تجلى هذا الدور في القُرْآن الكريم في قصة طالوت مع بني إسرائيل، وقد كان واقعُ بني إسرائيل يشبه واقعنا تماماً كأمة عربية وشعب يمني مظلوم، وتتجلى هذه السنة الإلهية في ارتباط النصر الإلهي بقيادة مؤهلة من قبل الله لقيادة المستضعفين في مواجهة المستكبرين، يقول الله تعالى (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا... البقرة آية 146، 147).

ومن خلال الآية يتجلى بوضوح أنه مهما وجدت الفئة المؤمنة التي هي محط عناية الله ونصره في مواجهة المستكبرين فلا بد أيضاً لهذه الفئة المؤمنة المظلومة من أن يكون لديها قيادة هي في المستوى الذي تكون فيه محط رعاية الله وتأييده وتوفيقه بحيث يتحقق للفئة المؤمنة في ركاب هذه القيادة الحكيمة الرعاية والنصر مهما كانت إمكاناتها المادية قليلة وضعيفة في مواجهة العدو مقارنةً بإمكاناته، وقد تجلت جميع مظاهر الرعاية الإلهية في قصة طالوت في حكمة توجيهات طالوت نفسه فصارت توجيهات طالوت هي التوجيهات الحكيمة التي أدّت بالجماعة المؤمنة إلى النصر الناجز رغم أنها بدت وكأنها توجيهات تتنافى مع حاجة ميدان المعركة لأكبر عدد من الجيش في مواجهة العدو، ولكن لأن التوجيهات كانت توجيهات قيادة مؤمنة فإنها أثبتت أن هذه القيادة تحظى بتوفيق الله ونصره وتأييده وأنها القيادة التي تتجلى على يدها حكمةُ الله ونصرُه للمستضعفين من عباده ومع ذلك فلم يكن طالوت على الإطلاق نبياً، بل كان قائداً يحظى بالعناية الإلهية ويختاره اللهُ لأن يكونَ في قيادة الفئة المؤمنة المستضعفة والتي ستنتصر على عدوها المتجبر مهما كانت قوته، وبناءً على هذه المقدمة سنتلمس أهمية حضور القيادة في هذا الصمود ودورها في صناعته بعد العناية الإلهية التي تتجلى على يد هذه القيادة، وسنطرق هذا الجانب في ثلاث نقاط كالآتي:

أولاً: دور القيادة في انتقال اليمن من واقعها التابع لقوى العدوان

لا يخفى أن اليمنَ كانت حتى الواحد والعشرين من سبتمبر 2014م دولة ونظاماً سياسيًّا منسجماً بشكل كامل بل وتابعاً للنظام السعودي في كُلّ ما يتخذه النظام السعودي من قرارات، والنظام السعودي هو بدوره تابعٌ للنظام الأمريكي بشكل كامل، ولذلك لم يكن لليمن أيُّ دور حقيقي في الاصطفاف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته ضد كيان الاحتلال الصهيوني وكذلك لم يكن لليمن أي دور في مواجهة في أمريكا في المنطقة بل كانت اليمن جزءاً من المجال الحيوي للنفوذ الأمريكي الخالص، وكان للقيادة ممثلةً في السيد/ عَبدالملك الحوثي الدورُ المحوري والأساسي الأبرز، بل الدور الكامل في انتقال اليمن من السيطرة الأمريكية والسعودية المطلقة إلى المربع المقابل تماماً فتصبح اليمن قوةً يُعمَلُ حسابها في مواجهة أمريكا وإسرائيل وحلفائهما في المنطقة وقوة تُحسَبُ أيضاً وبشكل أساسي ومؤثر إلى جانب القوى المناوئة للسيطرة الأمريكية في المنطقة وبشكل لا يقل عن دور حزب الله وحركات المقاومة الفلسطينية، بل ويرتقي إلى أن يكون بمستوى الثقل الإيراني في مواجهة أمريكا على مستوى الموقف في الحد الأدنى.

لا تخفي أمريكا وكذلك، المنظمات الدولية المرتبطة بها اعتبار أن تأريخَ الواحد والعشرين من سبتمبر هو تأريخٌ مفصليٌّ في انتقال اليمن من سيطرة أمريكا وحلفائها إلى المكان المضاد تماماً تؤرخ المنظمات الدولية المرتبطة بأمريكا هذا التأريخ لاحتساب كُلّ الانتهاكات المزعومة قبل الثوار اليمنيين وتجعله تأريخاً بداية احتساب كُلّ الانتهاكات مغفلة التأريخ الحقيقي والإجْرَامي للسعودية في حق أبناء الشعب اليمني والذي يبدأ مع بداية (عاصفة الحزم) السعودية الأمريكية في تأريخ 26/ 3/ 2015م؛ ولأن العالم كله يعتبر تأريخ الواحد والعشرين من سبتمبر هو تأريخ انتقال اليمن من الهيمنة إلى المواجهة للمحور الأمريكي، فإنه لا يجهلُ أحدٌ أنه لولا القيادة بالدرجة الأولى لَما كان هذا اليوم في تأريخ اليمن أصلاً، إذ بدأت قصةُ الواحد والعشرين من سبتمبر كثورة ناجزة تنقل الشعب اليمني بتأريخ بدأت في 8/ شوال 1435هـ الموافق 5/ 8/ 2014م عندما دعا السيد عَبدالملك الحوثي الشعب اليمني إلى النهضة في مواجهة حكومة المبادرة الخليجية التي ضربت أكبر الأمثلة في الفساد،

ـــمن

ـــن ألف يوم في مواجهة العدوان

وأعلنت جرعة جديدة ضد أبناء الشعب اليمني وحين دعا السيد عَبدالملك الحوثي في الخامس من أغسطس إلى النهضة والأُخْرَى في مواجهة هذه الحكومة كانت هي البداية المفصلية للثورة التي انتصرت في الحادي والعشرين من سبتمبر بإسقاط حكومة المبادرة الخليجية وما تلاها من قوى الفساد والارتهان للسعودية، ولذلك فإن كُلّ القوى الغربية تربط تأريخ 21/ سبتمبر بثلاثة أشياء: قيادة السيد عَبدالملك الحوثي، تغير طريقة تعاملها مع اليمن باعتباره خصماً وعدواً، هذا من الناحية السياسية واستهداف اليمن على كُلّ المستويات وجميع النواحي الأُخْرَى.

ثانياً: دلالة كون النيل من القيادة هدف أساسي للعدوان

في الأيَّام الأولى للعدوان بل في الأسبوع الأول من العدوان وعقب الغارات السعودية على اليمن شنت السعودية والإعلام المرتبط بها هجمة شرسة إعلامياً، مفادها القضاء على قيادات أنصار الله وعلى رأسهم السيد عَبدالملك الحوثي، هذا من جانب، ومن الجانب الآخر تواصل بي الكثير من الإخوة المعارف من أنصار الله ومن جمهور الثورة وحتى من عامة أبناء الشعب ولعلهم تواصلوا بغيري أكثر وغيرهم كذلك وكل تلك الاتصالات كانت تحمل سؤالاً واحداً الاطمئنان على السيد/ عَبدالملك الحوثي، وهذا له دلالة وحيدة وهو محورية دور القيادة في وجدان الشعب اليمني ورهانهم عليها في النصر وضمان تجاوز المحنة بانتصار.

كذلك كان للحملات الإعلامية المكثفة التي بدأت مع بداية العدوان واستمرت حتى الآن في بث الكثير من الشائعات باستهداف قيادات لأنصار الله فضلاً عن القائد، رقدّ واحدٌ هو مؤشرٌ على محورية دور القيادة في النصر وأهمية مثل هذا الهدف للعدو في إنجاز المعركة وحسمها بأقل الخسائر لصالحه، هذا من جهة، ومن جهة أُخْرَى شكّل فشل العدوان في النيل من القيادات الأولى للشعب اليمني في الصمود عاملاً من عوامل الإحباط والهزيمة بقدر ما مثّل مؤشرَ انتصار للشعب اليمني فقد توجهت سهام النقد والحملات الإعلامية ضد دول العدوان حتى من بعض الأقلام المحسوبة عليهم وصارت وسائل إعلام الإخوان والجزيرة وأخواتها تحديداً تصم دول التحالف بالفشل بينما هي تزعم أنها تستهدف قيادات الحوثيين بغاراتها الجوية فإن الواقع يسفر عن أن الضحايا الوحيدين لغاراتها هم المدنيون والأطفال والنساء، فهي مهزومة حين تستهدف عامة المجتمع من المدنيين، وهي مهزومة أيضاً حين تفشل في استهداف القيادات الميدانية التي تخوض غمار المواجهة ضدها وبالطبع فإن هذا له دلالتُه في محورية دور القيادات المجاهدة وبالدرجة الأولى محورية دور القيادة المتمثلة بالسيد القائد في استمرار الصمود اليمني للجيش واللجان واستمرار الصمود الشعبي بشكل عام.

في بداية العدوان نشرت صحيفة الأخبار اللبنانية تقريراً يقول إن هذا العدوان بكل ما فيه من وحشية وإمكانات هائلة هدفه الوحيد والأساسي هو القضاء على 15 شخصية من أنصار الله، على رأسهم السيد عَبدالملك الحوثي، وبالطبع فإذا طرحنا نحن سؤالاً على المُخَطّطين الاستراتيجيين للعدوان السعودي الأمريكي مفاد هذا السؤال لو قيل لكم بأن العدوان على اليمن سيكلفُكم ترليون دولار ومدة من الزمن مقدارها مثلاً كذا كذا سنوات؟ أوْ أن تدفعوا هذا المبلغ مقابل التمكن من القضاء على شخص السيد/ عَبدالملك الحوثي فما هو الخيار الأنسب بالنسبة لكم؟ هل هو خوضُ الحرب أم استهداف السيد؟ فإنه بالتأكيد سيفضّلون استهدافَ السيد حفظه اللهر ومن هنا يظهر لنا جلياً حجم ثقل السيد وأنه رقم كبير في مواجهتهم وأن صمود الشعب اليمني لديهم هو عقبة كبيرة جداً يقف وراءها شخصٌ واحدٌ يراهنون بالقضاء عليه يقضون على هذا الصمود، ونعرف بالتالي واقعيتهم في دراسة المشهد على اعتبار أن وجود القيادة التي تحظى بتأييد الله ونصره وعونه هو في حد ذاته عامل كبير من عوامل النصر، بل هو أهم عوامل النصر على الإطلاق، وبهذا يظهر جلياً أهمية القيادات جميعاً كعامل من عوامل انتصار الشعب اليمني، فكيفَ بالقائد الأول لهذا الانتصار، وإن استمرارَ القيادات وقدرتها على إفشال الاستهداف السعودي لها واستمرارها في القيام بدورها هو مظهر هزيمة لقوى العدوان فكيف بوقع استمرار القيادة الأولى في البلد وفشلهم في استهدافه.

من هُنا تظهَرُ شراسة حملاتهم الإعلامية المتتالية بإعلان مزاعم استهداف القيادات وكذلك نفهم قائمة المطلوبين المقترنة بالمكافآت وحملات المنشورات التي يتم في أماكن الصمود والتجمعات السكانية والتي تدعو المواطنين إلى اخلاء المناطق وهي تتذرّعُ بوضوح أنها تستهدفُ القيادات، معترفةً أن القيادات لها الدورُ المحوري في مواجهة العدوان، تحديداً السيد القائد حفظه الله؛ ولذلك فإن محافظة صعدة قد نالت القسط الأوفر من جحيم هذا العدوان؛ وذلك لكسر العامل الأول في صمود الشعب اليمني وهو قيادتهم.

ثالثاً: دور القيادة في إدارة المعركة على كُلّ المستويات حتى بوادر النصر

الحديثُ في هذا المحور كبيرٌ وواسعٌ جداً على كُلّ المستويات، وسنحاول الكتابة عنه في عناوين، كُلّ عنوان لا تكفي في إثرائه دراسة كاملة، وسنتحدث عنه في العناوين الجانبية التالية.

1 - الجانب العسكري: إن إدارة المعركة على المستوى العسكري في كُلّ تفاصيله مهمة جسيمة اضطلع بها السيد القائد/ عَبدالملك الحوثي في كُلّ تفاصيلها، فهو الذي يختار الرجل الأنسب للمكان الأنسب، حيث لا مجال لتجارب الاختيارات، فإن وجود قيادة غير كفؤة في ميدان المعركة أمرٌ لا يمكن تلافي نتائجه بسهولة، وبالتالي فقد تجلّى نجاحُ السيد القائد في هذا الموضوع بشكلٍ أعطى أكبر رسالة عن القدرة الفائقة على إدارة صمود عسكري في مواجهة قوة غاشمة تشن الهجوم على كُلّ المستويات من حرب عسكرية وأمنية وإعلامية في كُلّ الاتجاهات، كما أن مواكبةَ الميدان العسكري بالتوجيه والإرشاد والتوعية ومعالجة الإشكالات وتغطية النفقات والإمكانات الضرورية ورفع مستوى الجهوزية ورفع معنويات المقاتلين بشكل كبير جداً في ظل انهيار الجيش الرسمي للدولة أوْ تفككه في الحد الأدنى لَهي معجزة يصعُبُ التعبيرُ عن أبعادها في الكلمات وكذلك تربية المجاهدين على مستوى الجانب الأمني الذي يواجهون أكبرَ حرب شعواء عسكرياً، ويفضّلَ العدوُّ أن ينفقَ عشراتِ ملايين الدولارات للانتصار في الحرب الأمنية وتفجير الوضع من الداخل خيرٌ له من أن ينفق ملايين الدولارات للانتصار في الحرب العسكرية بمعنى: أن العدوَّ يفضّل حسم الحرب لتفجير الوضع من الداخل أمنياً ولو خسر أضعاف المبلغ الذي سيخسره حين يخوض الحرب عسكرياً؛ لأن الانتصار الأمني على اليمن سيحفظ له ماء الوجه حين تنهار الجبهة الداخلية، فيبدو كما لو أنها شرعية شعبية حقيقية يرعاها ومن هنا تتجلى لنا عظمة الانتصار الأمني في مواجهة العدوان والذي يقف وراءَه السيدُ عَبدالملك الحوثي بشكل مباشر أوْ غير مباشر.

ولنستوعب هذا المضمون لنا أن نتخيلَ تماسُكَ الجانب الأمني في كُلّ أنحاء البلاد في حال لا سمح الله غاب شخص السيد عن المشهد، ونحن نعلمُ أننا نواجهُ المجاميعَ الداعشية الإجْرَامية التي عجزت عن مواجهتها دول كبرى في أصقاع العالم إلا بتحالفات متعددة وكذلك نواجه أجهزة الاستخبارات العالمية والشركات الأمنية الكبرى ومختلف وسائل التجسس العالمية من الأقمار الصناعية ووسائل الاتصال وانتهاءً بجيوش المخبرين.

2 - الجانب التربوي: إذ اضطلع السيد القائد بالتربية والتوعية والتزكية للجميع ابتداءً بالجانب العسكري، فيما يعكس التطبيق المباشر لقوله تعالى (وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ)، وهذا تجلى في ميدان المعركة وترتيب منظومة القيادة والسيطرة بالشكل الذي يغلب فيه المقاتل اليمني على خريجي أحدث وأرقى الأكاديميات العسكرية في العالم والذين يديرون المعركة في الجانب الآخر.

كما أن السيد القائدَ يضطلعُ بشكل متواصل بالاستمرار في حشد المجاهدين إلى الجبهات بالشكل الذي شكّل جيشاً لا نهاية له في مواجهة أكبر بنوك العالم التي تمُدُّها بحارُ البترول السعودية بالمال والنفط اللازم لشراء المقاتلين من جميع أنحاء العالم، فكانت محاضراتُه المستمرةُ والعميقة الأثر تصنعُ في قلوب أبناء الشعب اليمني جذوةَ حُبّ الجهاد وعشق الشهادة، بما يكسر كُلّ تلك الأموال التي رصد بها العدو للحشد إلى الجانب الآخر من الجبهة وهو المعنى الذي تجلى في قوله تعالى (وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا).

3 - أما على المستوى المتابعة المستمرة لتفاصيل المعركة في جانبها العسكري والإمداد والتموين والخلفية والجانب الأمني فقد كان السيد القائد حاضراً في كُلّ التفاصيل وهو يفسر في الميدان العملي قوله تعالى (وتفقد الطير).

4 - في الجانب السياسي: كان السيد القائد حاضراً في كُلّ خطاب عالمي مثل خطاب المولد النبوي وغيره من الخطابات للتأكيد على مظلومية الشعب اليمني وسِلميته وعدم عدوانيته وللتأكيد على صموده واستبساله وثباته، ويؤكد انفتاحَ الشعب اليمني لكل الحلول السلمية التي تحفَظُ له كرامتَه، وقد برزت حنكةُ القيادة في رَسْم الخيط الدقيق جداً بين تقديم كُلّ التنازلات الممكنة من أجل إنهاء العدوان وحقن دماء الشعب اليمني وبين ما يريده العدو من الاستسلام، وكان ذلك يتلخص في كلمة السيد نحو رجال سلام ولسنا رجال استسلام؛ لأن الاستسلام ليس له رجال.

5 - إدارة الأزمات: لقد كانت حكمة السيد القائد تتجلى بشكلٍ يحارُ عنه الوصفُ في مختلف مراحل العدوان والتي لا يسع المجال للاستفاضة فيها ولكنه يورد أبرزها مثل:

أ - مواجَهة امتصاص الصدمة بداية العدوان وعدم الرد لمدة أربعين يوماً.

ب - مواجهة أزمة انكسار الجبهات في المحافظات الجنوبية وإعادة بناء معنوية المجاهدين وتماسكهم في الجبهات.

ج - إدارة ملف المفاوضات مع العدو بحنكة عالية في مواجهة استمرار العدو في عدوانه واستمرار أبناء شعبنا في الصمود.

د - مواجهة أزمة نقل البنك والدعوى إلى حملة التبرع لدعم البنك والتي أجهضت تماماً كُلّ محاولات العدو التحريض ضد أنصار الله بمزاعم قطع الرواتب.

هـ - مواجهة كُلّ الأزمات التي ترتبت على قيام اللجنة الثورية العليا بإدارة الدولة، وكذلك كُلّ الأزمات التي نتجت عن الشراكة مع المؤتمر الشعبي العام خلال الفترة الماضية من العدوان.

و - التغلُّب على أخطر الأزمات التي واجهت الشعب اليمني في مسيرة صموده ضد العدوان والمتمثلة في فتنة 2 ديسمبر عند إعلان الرئيس الأسبق انضمامه إلى تحالف العدوان بشكل واضح، ودعوته إلى لأتباعه لحمل السلاح في مواجهة اللجان الشعبية، وقد استطاع السيد القائد بتوفيق من الله سبحانه وتعالى أن يقودَ الشعبَ اليمني للخروج من هذه المحنة بأقل الخسائر وتحويل المحنة إلى منحة تعزز صمود الشعب اليمني.

ز - التمكن من مواجهة أزمة الرواتب وهي أخطر الأزمات التي يستحيل مع مثلها في أية دولة أُخْرَى أن يستمر الصمود في شعب لا يحصل على رواتبه في الحد الأدنى ويحسب للسيد القائد مواكبة الشعب اليمني في جماهيره العريضة بالتوعية المستمرة ومواجهة التضليل الإعلامي الكبير بالتحصين المستمر والتبيين الكامل لكل الملابسات على طول الخط، وأخيراً ما سبق ذكره هو مجرد خواطر على هامش حنكة القيادة في مواجهة العدوان ودورها المحوري والأساسي والجوهري في استمرار الصمود ومحاولة للفت الانتباه لإعطاء هذا الجانب حقه من الدراسة والتحليل.

التوصيات:

1 - ضرورة دراسة وتحليل دور القيادة؛ لما له من أثر في توثيق المرحلة من مصدر القرار فيها بحيث يمكن الإطلال على ملحمة الصمود بشكل مستوعب لها ومن أعلى مكان فيها الذي هو موقع القيادة وكل كتابة تكتب عن ملحمة الصمود من غير التركيز على موقع القيادة هي تقدم صورة مشوهة ومجتزأة.

2 - إن تفسيرَ الصمود اليمني وهزيمة قوى العدوان في مواجهة اليمن معادلة ليس لها حل مادي من ماديات الحياة، ما عدا النظر إلى دور القيادة المرتبطة بالله في إدارة الموقف وتفسيرها من خلال ذلك.

3 - استحضارُ القيادة في المشهد عند الحديث على الصمود هو دلالة على الانصاف وشكر النعمة على اعتبار أن القيادة منحة من الله سبحانه وتعالى بحكم قوله تعالى (إن اللهَ قد بعث لكم...).

4 - من المروءة والاعتراف بالحق لأهله والدراسة الموضوعية والمجردة عن الأهواء لعوامل الصمود، أن يحظى دورَ القيادة بمكانته الحقيقية في هذا الصمود الكبير في مقابل أن من يحاول دراسة الصمود بعيداً عن دور القيادة إنما يعبر عن عقدة نفسية أوْ عمى ألوان أوْ جهل بأبجديات التحليل في دراسة الظواهر.

تلك مجرد عناوين جانبية في كتاب صفحاته كثيرة جداً ستظل تكتب عبر الأجيال وعلى امتداد التأريخ اليمني المقبل.

---

* ورقة عمل قدمت في ندوة أقامها مركز الدراسات الاستراتيجية والاستشارية اليمني بمناسبة مرور 1000 يوم من العدوان

لولا قيادة السيد عبدالملك الحوثي لما انتقل اليمن من الهيمنة الأمريكية إلى المحور المواجه لأمريكا حيث يعتبر تأريخ 21 من سبتمبر هو تأريخ الانتقال

• • •

ربطت القوى الغربية تأريخ 21 سبتمبر بقيادة السيد عَبدالملك الحوثي، وتغير طريقة تعاملها مع اليمن باعتباره خصماً وعدواً

• • •

استطاع السيد القائد امتصاص الصدمة بداية العدوان وعدم الرد لمدة أربعين يوماً، وإدارة ملف المفاوضات بحنكة عالية مع مواجهة استمرار العدوان

• • •

تغلبت القيادة على أخطر الأزمات التي واجهت الشعب اليمني في مسيرة صموده ضد العدوان والمتمثلة في فتنة 2 ديسمبر عند إعلان الرئيس الأسبق علي صالح انضمامه إلى تحالف العدوان بشكل علني وقد استطاع السيد القائد بتوفيق الله الخروج من هذه المحنة بأقل الخسائر وتحويل المحنة إلى منحة تعزز صمود الشعب اليمني.

الاستهتار الكامل بحياة البشرية

وسام الكبسي

في عالم خالٍ من الإحساس، ميت الضمير، فاقدٍ لإنْسَانيته تمامًا، في هذا العالم الذي يقِفُ متفرجاً على مدرجات ملعب العدوان البربري الغاشم ليشاهد بأم عينيه المجازرَ البشعة التي ترتكب في الأرض اليمانية الطيبة، بحق شعب الأنصار الأُبَاة.

دولٌ، حكومات، منظمات، برلمانات، سياسيون، أكاديميون، حقوقيون، اعلاميون، وكُتّاب ومثقفو وشعراء، علماء وروابطهم، كُلّ النخب ومسمياتهم الخالية من الشعور بالمسؤولية والإنْسَانية وحتى الحيوانية، في العالمين المسمى جِزافاً العالم العربي الإسْلَامي، والعالم الآخر الغربي والشرقي، جميعُهم مشاركون لما يجري في حق الإنْسَان اليمني من ظلم لا مثيل له على وجه الأرض، وانتهاك بحق الإنْسَانية لم سبق له مثيل؛ بسبب العدوان الأمريكي التي تقوده مملكة المهافيف ولم يشهد التأريخ مثلَ همجيته وصلفه وجرمه.

عالمٌ صامتٌ مشترَى بالمال المدنَّس، وآخر خانع متوجس خيفة يدفع (الغرم) بالمال والبشمرغة لقتل أحفاد الأنصار، وعلى رؤوس الجميع أمريكا وإسرائيل.. يتسابق العالم الرخيص المنحط القيم، والمنعدم المبادئ، عالمٌ بأنظمته محشور في الأسواق يباع كالرقيق في القرن الواحد والعشرين، لاهثاً خلفَ المال، منقادين خانعين لسلطان المال والعهر، منبطحين أيما انبطاح لا يقوون على رفع القدَم الموضوعة على ظهورهم، بل إنه حين يلتفتون وإذا بها قدم أمريكا وإسرائيل تسال لعابهم ويسارعون للحسها ككلاب جائعة ضالة.

يرون الجرائم البشعة والأجسام المتفحمة المقطعة يومياً ليلاً ونهاراً.. نساء، وأطفال، كبار، وصغار، في البادية والحضر، في كُلّ شبر من أرض السعيدة قتل ودمار، مآسٍ ومناظر تقطع القلوب شفقة ورحمة لمن كان له قلب قُدَّ من حديد..

يقتلون الشعب اليمني بدم بارد، وأعصاب هادئة، بنفوس شريرة متلذذة بمشاهدة المناظر البشعة والأجسام المتفحمة، والأمراض المنتشرة والأوبئة الفتاكة والقاتلة، وَحالة الفقر والمجاعة المنتشرة كالنار في الهشيم جراء الحصار الخانق على كُلّ المنافذ البرية والبحرية والجوية، حصار لم يستثنِ شيئاً كجزء من العدوان الذي لم يبقِ على شيء.. وهم يحدقون في مشاهدتهم لمآسينا بعيون أعماها الحقد وخطف بصرها المال والخوف من الجلد وحكم الردة لمن لا يلتزم بطاعة ولي أمرهم الظالم الباغي الذي يسوقهم كقطيع من الأبقار لرعاة البقر من الأمريكان وهم ينظرون..

وفصول مسرحيتهم تمر بنا في نهاية العام وبعد الألف يوم من القتل والحصار، وحصارهم يشتد، وقتلهم بنا يزداد بشاعةً وجرماً ليصل حد الإبادة الجماعية لشعبٍ يعيشُ الغُربةَ، مقاوم لظلمهم، وجبروتهم، وطغيانهم، وعدوانهم البربري بصمود، وصبر، وتوكل على الله، وثقة به وبنصره.

نعرفُ أن تصعيدَهم في هذه الأيَّام خَاصَّة على المواطنين، واستهداف في وضح النهار، ترصد لأماكن التجمع في الأسواق، وأماكن الأفراح والتعازي، والإمعان في الجرم والقتل.. ما هي إلّا رسالة من عدة رسائلَ مفادُها أن العام القادم سيكون أكثر جرماً وانتهاكاً بحق الإنْسَان اليمني، كما كانت بداية عدوانهم في حق المواطنين هكذا انهم هذا العام وبعد الألف يوم من القتل والدمار والحصار والجوع، ظنًّا منهم أننا سنستسلم أَوْ تخضع.. ولم يعِ المهفوف على الإطلاق بأنه شعب عصي، أبيٌّ، شجاع، كريم، اصيل، رفيع الحسب، عالي الشمائل، صافي المنيع.. لم يقرأوا التأريخ ولم يعتبروا من الحاضر ولن يستفيدوا من التصعيد وارتكاب الجرائم سوى الخسران في الدنيا والآخرة..

نعرف أن كبرَهم وغطرستهم وظلمَهم سيسوقُهم إلى نهايتهم المهينة وسيلحقون بمَن سبقهم من جبابرة اليمن وطغيانها.. كما لم تنفعوا فراعنة اليمن كذلك قسماً لن تنفعكم أمريكا وشياطينها، وكما أوجعكم صاروخ اليمامة وهز عروشكم وفقدكم الوعي والصواب المفقود أصلاً..

إنها رسالة آخر العام وبعد الألف يوم من العدوان أن أعمدةَ مملكتِكم ستتهاوى تحت أقدام الشعب اليمني الذي تقتلونه ببشاعة ووقاحة.. واستهتار كامل بالحياة البشرية.. وما قول ماكغولدريك منسق الشؤون الإنْسَانية لمنظمة الأمم المتحدة في اليمن «إن الاستهتارَ الكاملَ بالحياة البشرية في الحرب التي لم تؤدِّ إلا إلى تدمير البلد والمعاناة غير القابلة للوصف التي يعيشها الشعب اليمني» سوى استهتار بالعقل اليمني الذي يعرف جيداً أن العبيد من الرفيق لا يملكون أنفسهم غير القادرين على امتصاص غضب أمة ثقافتها القُرْآن وقيادتها حفيد الأطهار.

أيُّها البرد.. رفقاً

د. أسماء الشهاري

في هذه الأيَّام الجميعُ يشتكي من شِدَّةِ البرد وقسوته.. وستجد أنه محور الكلام بين كثير من الناس.. وأن البعضَ يستخدمون أكثرَ من دثار لكي يشعروا بالدفء لكن دون فائدة..!

لكنني كلما سمعت الحديث عنه أَوْ شعرت به يذهبُ بي فكري بعيداً.. إلى هناك..

وأشعر بالخجل حتى من كوني أشعُرُ به.. وَكثيراً ما أشعر أن المعطف أَوْ الدثار يذوب بين يدي خجلاً عندما أفكر في أولئك..

فمهما كان الصقيع أنا هنا في بيتي.. أحتسي شراباً دافئاً وأغلق النوافذ وَأتدثر بما يقيني من وطأة هذا البرد ولي جدران تحميني منه.. لكن ماذا عنهم؟

يفترشون الأرض ويلتحفون السماء.. يسافرون على أقدامهم الحافية المسافات والأميال.. يباتون في العراء والرياح تضربهم من كُلّ صوب والبرد يهاجمهم من كُلّ اتجاه.. زادهم قليل وسفرهم طويل..!

أيُّها البرد.. رفقاً.. هل عرفتَ على مَن تقسو؟

لو أنك تعرفهم لاحترقت ولتبخَّرت خَجَلاً وَلتناثرت حولهم تُحيل الجوَّ عطراً والصقيع دفئاً وحباً..

لكن.. تعالَ أيُّها البرد.. تعالَ لتخِلَّ بكل قسوتك في عظامي.. لكن أرجوك اتركهم بسلام..

وأنتِ أيتها الشمس أطاوعتكِ نفسك أن تغيبي عن جبهاهم الشمّاء البهية.. ألّا تشرقي على التلال وعلى أولئك الواقفين بشموخ كالجبال.!

أوَهكذا يكونُ العهدُ منك، فلا يجدون في الصيف إلا حَرَّك وفي الشتاء إلا جفاك.!

أعدك أيها البرد أنني لن أشكوك لأحد؛ لأني لا أستطيع ذلك.. فهناك من يتصدون بصدورهم للرياح ويحرسوني منك كما يتصدون للقذائف والرصاص.. ويحيطون بي وببلدي من كُلّ مكان.. يقفون بشموخ كجبال بلادي الشاهقة ويعانقون السماء بأرواحهم الطَّاهرة.. جعلوا من أجسادِهم لنا دروعاً.. وَمن جماجمهم لنا جسوراً نعبر عليها بأمان نحو العزةِ والأمان..

أيُّها البرد.. ترفَّقْ بهم.. ألا يكفيهم تكالُبُ الأَعْدَاء وخذلان الأصدقاء.. وأصوات المدافع.. والطائرات التي غطتِ السماء..!

وعلى الرغم من كُلّ شيء.. أيُّها البرد لتعلم.. لن يحتملَك أحدٌ هنا.. لن يحتملَك إلا أولئك البائتون في العراء..

السن بالسن والجروح قصاص

فاطمة حسين

في كُلّ يوم يتجدد ويتكرر سيناريو الإجرام بحق المدنيين الأبرياء في عموم أرجاء اليمن، منذ مطلع الشهر الجاري بعد سقوط مخطط الفتنة, حيث يتم ارتكاب أبشع المجازر بحق النساء والأطفال والأبرياء، والتي تعد انتهاكاً سافراً لكل القيم والشرائع والمبادئ والقوانين الإنْسَانية، وكل هذه المجازر الوحشية التي يندى لها جبين الإنْسَانية، تعبر عن مدى وصول قوى العدوان إلى الحضيض والفشل اللامحدود جراء ما ارتكبته أياديهم الآثمة بحق الشعب اليمني، وما وصلوا إليه من الشر والفساد والطغيان، في صورة تعكس مدى التخبط والعجز التام الذي يعانيه تحالف العدوان أمام القوة والبأس اليماني المتنامي يوماً بعد يوم,

والذي جعل العدوان يتمادى أكثرَ في ارتكاب الجرائم سببه صمت المجتمع الدولي وتغاظي وتواطؤ العالم، الذي بقي متفرجاً وساكتاً إزاء ما يحصل للشعب اليمني المسلم الذي تُستباح دماؤه، وتستهدف كُلّ مقومات الحياة فيه،ولكنّ الشعب اليمني ورغم ذلك أثبت وبكل جدارة قدرته على الصمود إلى ما لانهاية، فمن صمد لألف يوم قادرٌ على أن يصمد ألف عام.

فكلما ازداد العدوان بغياً ازداد اليمنيونَ قوةً وبأساً وتنكيلاً بالأعداء في كُلّ ميادين وساحات القتال، وخصوصاً قوة الردع الصاروخي الذي تتنامى قدراته كلما طال أمد الحرب، حيث بات الأمريكي والإسرائيلي والسعودي يعيشون في وتيرة من الرعب والارتباك والهستيريا على كُلّ الأصعدة، ويحاولون الترويج دائماً عند إطلاق صاروخ بأنه إيراني، وذلك لحرف الأنظار عن تداعيات الصاروخ، والتغطية على فشل أنظمة الباتريوت الأميركية من اعتراضها، خصوصاً بعد مرور ألف يوم من العدوان، والذي جعل موازين الحرب تنقلب، وذلك بوصول الصاروخ البالستي إلى قصر اليمامة في العاصمة الرياض في يوم الألفية، وبدء استراتيجية الردع والرد بالمثل، وهذا ما جاء على لسان قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في خطابه الأخير، وتأكيده أن ما بعد الألف يوم ليس كما قبله، وسيكون السن بالسن والجروح قصاص.

على النظامين السعودي والإماراتيين أن يأخذا كلام السيد القائد بعين الاعتبار، قبل أن يقعَ الفأس في الرأس، فاستمرارهم في العدوان ستترتب عليه عواقب وخيمة، وستكون مدمرةً للاقتصاد والأمن السعودي والإماراتي، وخيار استمرارية الحرب في اليمن سيكون خطوة انتحارية بكل المعنى..

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

مراحل تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد!

الأطلسي (الناتو) وصاحب العلاقات الجيدة مع الكيان الصهيوني والدولة التي تمزجُ في خليط بين العلمانية والإسلام يصادفُ لدى غرب العولمة الرأسمالية المتوحشة وغطائها اليمين الديني المسيحي المتطرف (المحافظين الجُدُد).

نقول هناك دورٌ تركي قادمٌ، ولا نقول بأن هناك محوراً تركياً قطرياً سودانياً، إضَافَةً إلى التنظيم الدولي للإخوان المسلمين؛ لأن الدورَ المرسومَ هو لتركيا، بما تمثل.

أما الأطراف الأُخْرَى الحالية أَوْ التي ستلحق، هي توابع أَوْ شوارد تسبحُ في مدارات حول المركز، والمفترَضُ أن تتخذَ هذه المرحلة معالمها وأهدافها المرسومة ببسط السيطرة الدينية على الأماكن المقدسة في مكة والمدينة، مع ما سيتم التوافقُ عليه لاحقاً حول القدس الشرقية، وكلا الأمرين ضروريان جِدًّا لاكتساب مشروعية دينية للمرحلة الثالثة بقيادة تركيا الإسلامية السُّنية وليست الشيعية المجوسية الصفوية، كما كانت الشعارات المبتذلة للمرحلة الثانية المهيأة للرحيل والتواري!

والواقع أن هناك تفاصيلَ أُخْرَى عديدةً، لكني لا أريدُ أن يُطيلَ الحديثَ أكثر مما قد طال فمعذرة.

السعودية تقيم حفلات من الدم بمناسبة فشلها العسكري!!

زين العابدين عثمان

مجازرُ بالجُملة ترتكبُها مقاتلاتُ الجو للتحالف السعودي الأمريكي بحق أطفال ونساء اليمن، فبينَ كُلّ مجزرة وأُخْرَى فترةٌ لا تتجاوز 5 ساعات فقط، حيث ارتكبت طائراتُ التحالف السعودي يوم الاثنين 26 ديسمبر 2017، ثلاثَ مجازر متتابعةً خلال 12 ساعة في كُلٍّ من صنعاء وذمار والحديدة، ومجزرة رابعة حصلت صبيحة ظهر الثلاثاء في محافظة تعز..

هذه المجازر الوحشية ازدادت وتيرتُها تزامناً مع دوي التداعيات السياسية والعسكرية والنعي الأُمَمي لحال السعودية جراء الضربات الصاروخية اليمنية التي طالت مؤخراً مطار الملك خالد الدولي وكذلك قصر اليمامة بالعاصمة السعودية الرياض، وكأن الأمرَ يأتي كردة فعل من النظام السعودي تتمثل في الثأر والانتقام على خلفية إطلاق الصواريخ إلى الرياض، في صورة تعكسُ مدى التخبط والإجرام الذي بات يعيشُه هذا النظام وإمعانه في استخدام الابادة وَالقتل الجماعي للمدنيين كسلاح ردع وترهيب بعد فشله على الأرض..

هذه المجازر رغم أنها ليست بالغريبة عن الشعب اليمني أَوْ العالم؛ كون عادات النظام السعودي في كُلّ فشل عسكري يتجرعُه بالميدان يذهب لتفريغ جام غضبه على المواطنين العزل كسيناريو ردع يطبقه منذ انطلاق عاصفة الحزم إلى اليوم، وبالتالي فالمجازرُ والقتل الجماعي للمواطنين أَصْبَح روتيناً عند هذا النظام خُصُوْصًا مع استمرار إخفاقاته العسكرية ضد الجيش اليمني واللجان الشعبية.

ما نود الاشارة إليه في هذا السياق أن «ما كان يميز المجازر التي كانت ترتكبها مقاتلاتُ التحالف السعودي بحق المدنيين خلال العامين الماضيين أنها كانت تأتي على خلفية إخفاق مرتزِقة السعودية في التقدم على الأراضي اليمنية، لكن مجازر الأخيرة لها مميزات وطابعها الخاص فهي تأتي على صعيد وصول الصواريخ الباليستية اليمنية إلى عُقر دار الملك سلمان في قصر اليمامة، وهذا هو ما تعكسُه كثافةُ الغارات الهستيرية على الأحياء الآهلة بالسكان التي زادت حدتُها بعد عملية استهداف «قصر اليمامة».

وبهذا يمكن القول بأن النظامَ السعوديَّ أَصْبَح يعيشُ حالياً حالةً من الارتباك والتخبط، سيما بعد أن وصلت نيرانُ الحرب باليمن إلى العاصمة الرياض وبعد أن صار بنكُ أَهْدَاف عاصفة الحزم أَمَامَ طريق مسدودٍ، وربما أن استراتيجيةَ «الرد بالمثل» التي وضعها قائدُ أنصار الله السيد عبدالملك الحوثي خلال خطابه الأخير وضعت النظامَ السعودي أَمَام خيارين كلاهما يحملُ هزيمة محتمة للنظام:

فإما إيقاف الحرب على اليمن ورفع الحصار والتوجه نحو الحل السياسي، وهذا سيدُلُّ على فشل عاصفة الحزم في تحقيق أَهْدَافها التي تتضمَّنُ كسر شوكة الحوثيين.

وإما الاستمرارُ بالحرب والحصار وارتكاب المجازر وبالمقابل قصف القوة الصاروخية اليمنية مُؤَسّسات المملكة ومطاراتها الدولية والعسكرية بلا أي حدود أَوْ قيود. وبالتالي فهذان الأمران يجعلان النظام السعودي يعش أسوأ ظرف له طيلة حربه على اليمن، فلا هو مستسيغ اللجوء لمسار للحل السياسي ولا هو بقادرٍ على دفع وبال الصواريخ اليمنية على أراضي المملكة وعاصمتها الرياض خُصُوْصًا بعد اتضاح فشل نظام الباتريوت في اعتراض تلك الصواريخ.

لذا.. حفلات الدم التي تقيمُها طائراتُ السعودية اليوم بأجساد المواطنين اليمنيين تأتي لتضعَ العالَمَ في الصورة الكاملة لفشل النظام السعودي بالحرب على اليمن ووضعه العسكري والسياسي الذي أَصْبَح يلامسُ الهزيمةَ المحتمة.

1000 يوم بين العدوان

أحلام عبدالكافي

لا يخفى على الجميع المُخَطّطُ الكبيرُ الذي من أجله استهدفت اليمن.. والذي تحَـرّك من أجل تنفيذه كبرى الدولُ العالمية، وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل وتحالفت مع أكثر من 17 دولة شاركت بالسلاح والقوات والعتاد.

ناهيك عن الدور الخليجي بالأخص السعودي والإماراتي الذي ساهم بالأموال الطائلة في العدوان على اليمن.

عدوانٌ بهذا الحجم وبهذا التحالف وبهذه الكمية من التخطيط كفيلٌ بإسقاط دول عظمى وليس دولةً واحدة، كُلُّ الأحداث المشابهة التي مرت بها أية دولة بنفس الظروف التي مرت بها اليمن كان سقوطها واضحاً؛ نتيجة فارق القوى الهائل لكن هذا في اليمن غير وارد.

1000 يوم من المؤامرة، ومن تحَـرّكات استعمارية لدول التحالف وتوارد لأنواع الأسلحة المتطورة واستمرار استئجار الجيوش المختلفة وإرسالها لليمن واستخدام الطيران للقصف الشديد على المعسكرات وعلى مواقع الأسلحة اليمنية وَالمتواصل ليل نهار.

وتزايد فتح العدو للجبهات الداخلية والخارجية لإضعاف قوة الدفاع اليمني واستمرار فرضه للحصار الخانق والقاتل بحق شعبٍ بأكمله.

إذاً ما الذي يحدث في اليمن؟ وما هو التحليل السياسي والعسكري لذلك؟ هناك مفارقة عجيبة لم يستطع أعداء اليمن فهمَها واستيعابَهَا، ما هو سر هذا الصمود؟! وما هو سر هذه المواجهة؟ وما سر هزيمة جحافلهم وقواتهم؟ وأين هي عائدات أموالهم التي ينفقونها لهزيمة اليمن؟ وأين هي نتائج قصفهم وغطاءهم الجوي في المعارك المختلفة.

أتحدى أن يكون هناك شعبٌ قد تعرض لمظلومية وقهر مثلما تعرض له الشعب اليمني.. وَأتحدى أن يكونَ هناك تحالُفٌ بهذا الشكل وبهذه العدة قد انهزم، وأتحدى أن يكونَ هناك صمودٌ عظيمٌ لوطن ما مثلما صمد هذا الوطن، وأتحدى أن تكون هناك قيادة حكيمة استطاعت أن تديرَ حربَ التصدي على هكذا عدوان مثلما هي قيادتنا الحكيمة بل وتحقق انتصَاراتٍ وردةَ فعل معاكسة ضد العدو.

ألف يوم من عدوان جبان غاشم ضد اليمن، استهدف الحجر والشجر استهدف كُلّ ما هو حي.. معارك تلو المعارك قصف وتحليق ليل نهار على عموم محافظات الجمهورية، قتل وتدمير، جبهات مفتوحة داخليًّا وخارجيًّا.. كرٌّ وفرٌّ طيلة ألف يوم من عدوان كوني ثم ماذا بعد!!

ألف يوم من الانتصَار وألف يوم من الصمود ومن المواجهة والتصدي.. ألف يوم من حكايات ألف ليلة وليلة تجلّى بها الشعب اليمني قيادةً وشعباً برجاله ونسائه وأطفاله بعظمة لا مثيلَ لها.. وبعزة وشموخ قل نظيره في التأريخ..

القيادةُ الحكيمة له الدورُ الأكبرُ في كُلّ ما يحدث.. دورٌ ينبع من خلال تدفق صدق وإخلاص روحه العالية والإيْمَانية في كلماته وتوجيهاته الحكيمة التي استطاعت أن تخترق وتخترل كُلّ الحواجز لتغور في أعماق كُلّ قلوب الأحرار بل وكل عقول الباحثين عن الحقيقة.

برز دورُ السيد القائد في عملية التصدي للعدوان بكل جوانبه وهو التصدي للقصف والتصدي للحصار والتجويع والتصدي للجبهات المفتوحة بل ورد زحفها..

هذا الدور لم يكُنْ ليتحققَ لولا العلاقة الإيْمَانية بالله القوي التي يستمدُّ منها قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي تأييداتٍ إلهيةً لا يمكنُ أن تتسنَّى لأي قائد لولا أن يكون ارتباطُه القوي بالله العظيم وثقته الكبيرة به هي من مكّنته من دواعي وأسباب النصر الذي يتجلى اليوم للعيان وأَصْبَح واقعاً لا يمكن إنكارُه أبداً.

قيادةٌ عظيمةٌ وشعبٌ عظيم ونصر عظيم وتأييدات ربانية عظيمة. وبالمقابل فشل ذريع لتحالف فاشل وقيادة فاشلة لم تحقق إلا السقوط في وحل الجريمة والفوضى البعيدة عن مفاهيم الإنْسَانية والراكضة وراء أطماع أرباب الفسق والضلال، والتي ما زادها العدوان على اليمن إلا تراجعًا وانحطاطاً وما زاد اليمانيون إلا قوةً وعزةً..

فسلامُ الله على شعبنا اليمني بعد ألف يومَ من العدوان.. وسلامُ الله على قيادتنا الحكيمة وخاب وخسر المجرمون.. واندحر وهُزم العملاء والخونة وعاش اليمن حرًّا أبيًّا صامدًا.

مُبرِّرات الغارات!

د. مصباح الهمداني

لو عُدنا إلى الجاهلية الأولى، وقلَّبنا صفحاتِ التأريخ، لوجدنا أن العربَ في جاهليتهم، لم يكونوا يعتدوا على النساء والأطفال، بل يعتبرون ذلك من العيب، وكان أراذل قطاع الطُّرق يُغيرون على قوافِل التجارة؛ طمعا بما فيها من ثروة.

وبعد الإسْلَام كانت الحروب تسير على نسق أفضَل، ولم يكن أحدٌ يفكّرُ بالاعتداء على البيوت والأطفال والنساء، ولم يحدث في أية معركة أن يتم إحراق البيوت أَوْ قتل المارّة في الطريق، أَوْ قتل النساء والأطفال، إلا في معركة كربلاء، على يدِ الملعون، مجرم العصر يزيد.

وقد أجمع المسلمون بطوائفهم على أنه أكثرُ المنافقين إجراماً وعدواناً، وظَنَّ الكثيرُ أنه بموت يزيد، قد تم قتلُ السقوط والانحطاط والخسة والحقارة والدناءة في طريقةِ الحروب، والتعامل مع النساء والأطفال.

لكن التأريخَ يأبى إلا أن يُعيدَ نفسَه، وقد وجدَت روحُ يزيد، في آل سلول ضالَّتَها المنشودة، ومن يُشاهِدَ هذا الإجرام، والإصرار على القتل، لا يمتلِكُ إلاَّ أن يستحضِرَ منهجَ يزيد في قتل الأطفال وتعذيب النساء، وإحراق الخِيَام.

لم أجِدْ في الحروب الصليبية، أن تقوم الطائرات بقصف المكان، سواءٌ أكان منزلاً أَوْ سوقاً أَوْ مزرعة، وتنسفه نسفاً، ثم تعاودُ القصفَ بعدَ دقائق، وبعدَ أن اجتمع العشراتُ أَوْ المآت للملمة الأشلاء وإنقاذ الجرحى، ويتجدد القصف ثالثة ورابعة وخامسة ووصلَ في بعض الأماكِن إلى غارة سابعة لنفس المكان.

هذه الرذيلة المُضافة لسلسلة الرذائل التأريخية تتميز بها مملكة آل سعود الترامبية الشيطانية، والتي لم يسبقها سابقٌ، ولا أظن سيلحق بها لاحق؛ لأنه حتى الصهاينة برغم كُلّ قُبحهم وإجرامهم؛ إلاَّ أنهم لا يخلِطون دماء الضحايا بدماء المُسعفين، مرَّات ومرَّات.

إنَّ هذه المجازر والتي تجاوز عدد الضحايا المآت، في سوق التعزية بتعز لوحدها أكثر من 150 شهيداً وجريحاً، وتُسفِر عن إبادة أسرة الريمي كاملة في صنعاء11 فرداً، وأسرة أُخْرَى كاملة، 14 فرداً في التحيتا بالحديدة، ومثل هذه الجرائم أيضاً في ذمار وصعدة، إنما تدل على حرب إبادة.

ويجبُ ألاَّ تمرَّ علينا مرور الكرام، وتستوجِبُ ردوداً كثيرة، لا تتوقَّفُ عند الجانب العسكري فقط بل يجبُ استحضار التالي:

أولاً: قَتل هذا الفِكرِ الوهَّابي وتجريمه، وحرق كُتب القَتَلة الثلاثة (ابن تيمية/ ابن القيم/ ابن عَبدالوهاب).

وتبيين شرِّهم وخطرهم وكشفُ ألسنتهم وثيابهم وصفحاتهم المليئة بالتكفير والدِّماء، وسيرتهم الطافحة بالقتل.

ثانياً: توعية الناس بالعودةِ إلى اليمن الأصيل بمذهبيه النقيين الرائعين المُتسامِحين (الشافعي والزيدي).

ثالثاً: تنقية المناهِج وتعديلُها بسُرعة وقوة وبدون مجاملة ولا محاباة، فالتعديلُ سيُنقِذُ آلافَ الضحايا المُحتملين؛ لأن يُصبحوا يوماً ما قتَلةً.

رابعاً: أخذُ الدروسِ والعِبَرِ ممن أخذتهم المملكة كمُرتزِقة، حيثُ كانت البِذرة الأولى لتحضيرهم لهذه المُهمة هي الفِكر، وما تسمعونه من الأسرى في كُلّ الجبَهات تكادُ ألسنتُهم تتحدَّث وكأنها قُطعت من جلدة واحدة.

خامساً: الإسراعُ بإيجاد وسيلة تجنيد اختيارية أَوْ إجبارية. ليشتركَ الجميعُ في الدِّفاعِ عن الأرضِ والعِرض، فالطائرات لا تُميز بين حارس مبنى ريمي، ولا متسوقين من تعز، ولا مزارعين في الحديدة، ولا مسافرين من صعدة، ولا مُراجعين من ذمار.

سادِساً: لا أشك بأن مصادر الإحداثيات لأكثر الغارات الأخيرة قد تكونُ من الخوَنة الجُدُدْ، وبطريقة ارتجالية واندفاعية ليُثبتوا أنهم نِعالٌ جديدة، تستحِقُّ الانتعالَ، ولكن اللهَ أراد فضيحتَهم فجميعُ الأهداف مدنية، ودامية، وستتبرأ منها دولُ الاستكبار، حين يحصحص البيان، وتتضح الصورة؛ ولهذا فيجب التركيز على الخونة الذين لم يهربوا بعدُ، أَوْ لم يجدوا أصلاً من يحتضنُهم، وستعرفونهم في لحنِ القول، وفي معارضة ثلاث نقاط مهمة (القضاء/ التعليم/ التجنيد).

سابعاً: لا أستبعد أبداً أن يقومَ الغزاة أَوْ مرتزقتهم بارتكاب جريمة في تعز أَوْ غيرها وإلصاق التهمة بالجيش واللجان، ليُخففوا الضغط الدولي الحاصل بعد غارات الأمس واليوم، ولا بد من مواجهة ذلك إعلاميا قبل وقوعه.

والخلاصة:

هذا القصفُ وهذه الوحشية إنما هي دليل ضعف وعجز وفشل وخواء.

فكلما رأيتُ مملكةَ الشيطان تُعربدُ بالقصفِ في المناطق المدنية والأسواق والبيوت، أُدركُ يقيناً أن فخرَنا وعزنا ومجدَنا وفرساننا، رجال الرجال يُمرِّغونَ أنفها في التراب، ويُلاحقون جنودَها الفارين، في جيزان ونجران وعسير، وأتيقن تماماً بأن الجبالَ التي على الجبال، والأوتادَ التي على الرمال، سواء في نهم أَوْ صرواح، أَوْ الجوف أَوْ الخوخة، وكذلك ميدي والمخاء، يلقنون مَن باعوا عرضهم وأرضهم ودماء أهلهم، دروساً ستتحَدَّثُ عنها الصخور والرمال والمياه.

ويجبُ علينا عندَ كُلِّ قصف، وعند كُلّ قطرةِ دماء، أن لا نتحدَّثَ إلا عن النصر؛ لأن اللهَ معنا، وقد قال مؤكداً «وكان حَقًّا علينا نصرُ المؤمنين».

مقتطفاتٌ نورانية

في مراحل الصراع مع أعداء الله تحصُلُ حالة خوف، أليست طبيعية في الصراع عند البشر كبشر يحصل خوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون بأشياء من هذه تعطيهم تجلدا تعطيهم صبرا، وعندما تكون هي من جهة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تكون إيجَابية أيضاً في نفس الوقت إيجَابية، فيجب هنا أن تصبر، تصبر لتنجح في هذا الابتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلدا. **[سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10]**

أحياناً تأتي بعضُ الصعوبات تكونُ هي تعتبرُ من أهم الأشياء للإيجَابيات التي بعدَها، ويكونُ لبعض الأعمال التي تبدو صعبةً، أَوْ بعض المشاكل التي تعترض الناس أحيانا يكون لها أثر كبير جداً في نفوسهم وبالنسبة للعمل الذي ينطلقوا فيه. **[آيات من سورة الكهف ص: 17]**

قد يكونُ الإنْسَانُ بطبيعته يعجبُه يرى كثيراً كثيراً.. لا، لتكن مركزاً على الطيب وأنت تحول الكثير هذا إلى طيب، وتكون توجيهاتك أن تحول الناس إلى طيبين بما تعنيه الكلمة، لكن لا تعتقد أن المسألة متروكة - عندما يقول: لا يستوي الخبيث والطيب - سيميز الخبيث من الطيب، هذه سنة إلهية، وتأتي بعضها من داخل الابتلاءات، هذا خرج من هنا، وهذا خرج من هنا. **[سورة المائدة الدرس الثالث والعشرون ص:27]**

إيْمَانٌ لا يبدأ من (اللّه) وينتهي بالمواجهة مع أعدائه.. ليس هو إيْمَان الرسل والأنبياء والصالحين

المسيرة : بشرى المحطوري:

آيةٌ واحدة جمعت (الهوية الإيْمَانية) للمسلم:ـ

ابتدأ الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- محاضرة [ملزمة] الهُوية الإيْمَانية بالحديث عن آية عظيمة فيها كُلّ الصفات التي إن توفرت في إنْسَان فهو مؤمنٌ الإيْمَانَ الحقيقيَّ، حيثُ قال: [سيكون مقدمة حديثنا حول قول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقرة:285-286) صدق الله العظيم.

إن هذه الآية الكريمة، هي الهُوية الإيْمَانية لأنبياء الله ورسله وللمؤمنين جميعاً، هي البطاقة الكاملة العناوين لأنبياء الله ورسله, والسائرين على طريقه من المؤمنين بهم، هي تقريرٌ للمؤمنين أنه هكذا يجب أن يكونَ إيْمَانُهم، هي تعريفٌ بالمسيرة الإلهية لأنبياء الله ورسله والصالحين من عباده جيلاً بعد جيل.. شملت وبصورة موجزة المجالاتِ الإيْمَانيةَ الكاملةَ، بدءاً من الإيْمَان بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وهكذا تتصدر الآية الكريمة بالتقرير على الإيْمَان بالله، ثم تنتهي بالمواجهة لأعدائه، أنه إيْمَان على غير هذا النحو ليس إيْمَاناً]..

العقائدُ في الإسْلَام العظيم.. كلها عملية:ـ

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن أية عقيدة في الإسْلَام لا تؤثرُ في النفس تأثيراً إيجَابيًّا يؤدي إلى انتصَار الأُمَّة وعزتها وكرامتها، فهي ليست من الإسْلَام ولا من دين الله في شيء، حيث قال: [إن الإيْمَان، إن العقائد في الإسْلَام العظيم كلها عملية.. كلها عملية، إيْمَان يترك تأثيراً على النفس، ثم نفس تترك تأثيراً في واقع الحياة، ما عدا ذلك يعتبر إيْمَاناً أجوفَ، لا يقدِّمُ ولا يؤخر, ولا ينفع لا في الدنيا ولا في الآخرة، وأولُ المؤمنين بهذا الإيْمَان هو الرسول محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).

إن الآية هذه نزلت في القُرْآن الكريم الذي هو خطاب للناس جميعاً في هذه الأُمَّة، والتي أولها الرسول محمد (صلوات الله وسلامه عليه)، هكذا إيْمَان، وأن نعرف بأنه هكذا كان إيْمَان الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، يعني ذلك أنه بغير إيْمَان من هذا النوع لا نكون صادقين حتى في إيْمَاننا بالرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولن نلتقيَ معه في الطريق الإيْمَانية, ولا في غاية تلك الطريق, لا في الدنيا ولا في الآخرة.. أَولَم يقل الله له: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} (الأنعام: 159) لستَ منهم في شيء، لا تلتقي مع محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) لا تلتقي الأُمَّةُ مع رسولها (صلوات الله عليه وعلى آله) إلا في طريق إيْمَانية واحدة هي: هذه الطريق التي بدأ الخطوة عليها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)].

ثقافة مغلوطة:ـ الاعتقادُ بأن رسولَ اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم كان (مسكيناً, ودرويشاً)!!

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى ثقافةٍ مغلوطة ظالمة صوّرت رسولَ الله صلوات الله عليه وعلى آله بما ليس فيه، حيثُ قال: [هو (صلوات الله عليه وعلى آله) آمن بما أنزل إليه من ربه، وعندما آمن بما أنزل إليه من ربه كانت مصاديق ذلك الإيْمَان كلها حركة، كلها حركة نشطة، كلها عمل، كلها استقامة وثبات, كلها إخلاص لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وانقطاع إليه وثقة عظيمة به؛ لأن ما أنزل إليه هو أنزل إليه من ربه الذي أرسله، وأرسله إلى من؟! هل إلى نفسه، أم إلى البشرية كلها؟!. هل كان الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يكتفي بأن يبلغ الآخرين، ويرشد الآخرين، ويعظ الآخرين، ويأمر وينهى أولئك الآخرين، ثم هو يقبع في زاوية من زوايا مسجده، أَوْ يدعو على أولئك، أم أنه كان هو في مقدمة المؤمنين في كُلّ الميادين؟. الإيْمَان بالرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي يجب أن يترسخ في نفوس من يحملون العلم برسالته، يجب أن ينطلقوا هذا المنطلق الذي انطلق منه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله), وأن يتحَرّكوا بحركته]..

وأضاف أيضاً: [نرجع إلى الأنبياء، أَوْ نرجع إلى نظرتنا إلى الأنبياء فنجد أنها نظرة غير واقعية ونظرة غير حقيقية؛ بسبب الأخطاء الثقافية التي تلقيناها فقدمت لنا الأنبياء مجموعة من المساكين الذين لا يعرفون كيف يتحَرّكون، والذين لا يكادون يعرفون كيف يتكلمون، [أجواد أطياب مساكين الله], فلم يكن هناك ما يمكن أن يجعلنا نستلهمُ من حياتهم، ومن أساليبهم، ومن حركتهم، ومن أعمالهم ومن مواقفهم الدروس المهمة]..

الفهم القاصر لـ(أركان الإيْمَان) :ـ

أشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الإيْمَان (الجامد) بملائكة الله، الذي لم يترك أثراً في النفوس ولم يرفع من معنوياتها، حيث قال: [والإيْمَان بملائكة الله له قيمتُه الكبرى، له أثرُه الكبيرُ عند مَن يعرفُ الملائكة، وعند مَن يعرفُ الدورَ الذي يقومُ به الملائكة.. قد يرى الناس أنفسهم في ظرف من الظروف وهم عازمون على أن يتحَرّكوا في ميدان المواجهة لأعداء الله ولكنهم قد يرون أنفسهم قليلاً, وقد نرتاح فيما إذا بلغنا أن هناك منطقةً أُخْرَى تتحَرّك نفس التحَرّك أَوْ عدد من الناس ينطلقون نفس الانطلاقة ويقفون نفس الموقف، أليس ذلك مما يعزز معنويات أنفسنا؟!].

وقوف الملائكة.. بجانب أولياء اللّه وأنصاره:ـ

ووضّح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الأدوارَ التي تقومُ بها الملائكةُ إلى جانب أولياء الله، حيث قال: [الإيْمَانُ بالملائكة متى ما كنت في طريق تصبح فيها جديراً بأن تحظَى بوقوف الملائكة معك فإنك قد ترى في ميادين المواجهة آلافاً من الملائكة، من جُند الله ينطلقون وبكل إخلاص, وبكل نصيحة, وبما يملكون من خبرة عالية لتثبيت قلوب المؤمنين متى ما توجه الأمر الإلهي إليهم {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ} (الأنفال: من الآية 12).. قد لا نشعر نحن بقيمة الإيْمَان بالملائكة، وقد لا يشعر كُلّ إنْسَان قاعد، كُلّ إنْسَان لا يحمل هم العمل في سبيل الله، لا يكون إيْمَانه بالملائكة إلا مجرد تصديق بأنهم عباد مكرمون، وأنهم كما حكى الله عنهم: {لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} (التحريم: من الآية 6).. لكن في أن يترك ذلك الإيْمَان أثراً في نفسه لا يحصل شيء؛ لأنه ليس في ميدان يرى فيه قيمة إيْمَانه بالملائكة، لكن أولئك الذين ينطلقون في ميدان العمل في سبيل الله سيعرفون أهمية الإيْمَان بملائكة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وقد تحدث القُرْآن عن دور للملائكة في بَدْر وفي يوم الأحزاب وفي أيام غيرها في حركة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أولئك الذين خرجوا وعددُهم قد لا يزيد على نحو ثلاثمائة شخص إلا عدداً قليلاً، اللهُ وعدهم بأنه سيعزز بجُنْد من لديه، يبلغ عددهم أضعاف أضعاف أولئك، هناك سيعرف الإنْسَان قيمة إيْمَانه بالملائكة، وسترى بأنه لست أنت وحدك في ميدان المواجهة، سترى تلك المجاميع الصغيرة من المؤمنين بأنها ليست وحدها هي في ميدان المواجهة بل هناك آلاف من ملائكة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الذين ليسوا كمثلنا يقعدون ويتثاقلون, ويعصون, ويتحيّلون, ويتهربون, ويبحثون عن مبررات. لا.. هم من ينطلقون انطلاقة واحدة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون].

وأضاف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [فإذا كانت معنوياتك ترتفعُ عندما تسمع بأن هناك عدداً قد يكون أقلَّ من هذا، أَوْ أكثر فإن عليك أن ترتفع معنوياتك وتستشعر القوة إذا ما كنت في طريق ستقف معك فيه آلاف من ملائكة الله, إذا ما توجه الأمر منه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إليهم، فقط عليك أن تبحث عن كيف تؤهل نفسك، على تلك المجاميع أن تبحث عن كيف تؤهل نفسها لتكون جديرة بأن تقف ملائكة الله معها.. فإيْمَاننا بالملائكة هو إيْمَاننا بجند من جنود الله، متى ما تصدر أمر إلهي نحوهم: إنطلِقوا لتثبيت نفوس المؤمنين، فهم من سينطلقون بكل جدّ, وبكل إخلاص وبكل نصح, ينطلقون ولديهم خبرة, ولديهم معرفة فيكون لهم تأثيرهم الكبير في تثبيت نفوس المؤمنين, أَوْ في أي عمل يأمرهم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يقوموا به. إذاً لا بد من إيْمَاننا بملائكة الله].

الأثر الذي يجب أن يتركه في النفوس [الإيْمَانُ بكتب اللّه ورسله]

وفي ذات السياق تحدث -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنه لا يجب أن يكون إيْمَاننا بكتب الله ورسله إيْمَاناً [جامداً]، بل يجب أن يترك الإيْمَانُ برسل الله وكتبه آثاراً في النفوس، من أبرزها كما قال الشهيد القائد:ـــ

الأثر الأول: فيما يتعلق بنفوس العاملين في سبيل اللّه:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- :[فيما يتعلق بنفوس العاملين في سبيل الله حينما يرون أنفسهم بأنهم امتدادٌ لخط إلهي واحد يتمثل في خط كتب الله ورسله، والسائرين على نهج كتبه ورسله جيلاً بعد جيل وعصراً بعد عصر, منذ أول نبي وأول كتاب إلى خاتم الأنبياء وخاتم الكتب القُرْآن الكريم وسيدنا محمد (صلوات الله وسلامه عليه). هناك تشعر بطمأنينة أنك تمشي وتسير في هذا الخط الذي رُسمت لك غاياته, ونهايته في آيات القُرْآن الكريم، العاقبة التي يسير إليها أولياء الله، الجزاء العظيم الذي ينالونه في الدنيا وفي الآخرة، فترى نفسك لست وحيداً]..

الأثر الثاني:ـ أن عدلَ اللّه يقتضي أنْ لا يهمل عبادَه في أي زمان ومكان:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-:ـ [الإيْمَانُ بكتب الله أيضاً هو إيْمَان بتدبير الله الدائم المستمر للسابقين من عباده والمتآخرين, بقيامه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بهداية عباده السابقين والمتأخرين، وأنه لم يأتِ في عصر من العصور ليهمل عباده، ولم تقفل ملفات كتبه في أي زمن من الأزمنة, ولا عن أي جيل من الأجيال على امتداد التأريخ. إيْمَان بوحدة الرسالات، إيْمَان بوحدة الهدي الإلهي لعباده، هذا ما يتركه الإيْمَان بكتب الله في نفوس المؤمنين من أثر تركه قبل في نفس الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)].

الأثر الثالث:ـ أن هدى اللّه لن ينقطعَ إلى يوم القيامة، عن طريق أعلام دينه:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-:ـــ[إن الله لم يهمل عباده في أية فترة من فترات الأُمَّة، لم يهملهم عن نبي من أنبيائه، أَوْ عن ولي من أوليائه، ووارث من ورثة كتبه يسير على نهج أي نبي من أنبيائه السابقين الذين تركوا كتباً في أممهم].

الأثر الرابع:ـ أن يشعر المسلم بالعزة والفخر؛ لأنه على نهج هؤلاء العظماء:ـ

قال الشهيدُ القائدُ:ـــ [الإيْمَانُ بالرسل كشخصيات مهمة, أشخاص مهمين, اصطفاهم الله، أكملهم الله، لم يكونوا أناساً عاديين، أنت حينئذ ستحس وأنت تؤمن بأولئك العظماء -على امتداد التأريخ- تحس بافتخار, بعز, برفعة نفس، أن قدواتك على امتداد التأريخ، أن من أنت تسير على نهجهم, وعلى طريقهم هم أناس عظماء, اصطفاهم الله وأكملهم واختارهم؛ لأن يكونوا هم المبلغين لدينه، لهديه إلى عباده].

الأثر الخامس:ـ أن نتعلّمَ من أساليبهم وطرقهم لهداية الناس:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [القُرْآن الكريم عرض لنا عدداً كبيراً من الأنبياء والرسل وشرح لنا كثيراً من أحوالهم وأورد كثيراً من نصوص دعواتهم, وأبان كثيراً من أساليب دعوتهم, وكشف لنا كثيراً عن خصائص نفسياتهم, فيما تحمله من جِدٍ, من اهتمام, من إخلاص, من نصح, من حرص على البشر لهدايتهم إلى صراط الله المستقيم].

إن [جمودَك] يجعل كُلّ شيء ليست له قيمة عندك:ـ

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- نقطة مهمة جِدًّا، وهي وجوبُ الانطلاقة في سبيل الله، لندركَ أهميَّةَ كُلّ شيء من حولنا، حيثُ قال: [في مسيرة الرسل (صلوات الله عليهم) الكثيرُ من الدروس، الكثيرُ من العِبَر، لكنها كلها لن يكونَ لها قيمةٌ -وهذه هي المشكلة- أن من رضي لنفسه بأن يظلَّ جامداً، فكل شيء لن يكونَ له قيمة لديه. متى انطلقت، متى شعرت بتحمّل المسئولية أمام الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أن تكون من أنصار دينه، أن تكون من العاملين في سبيله، حينها ستعرف قيمة كُلّ شيء وأهمية كُلّ شيء، كم من الأنبياء في القُرْآن الكريم عرفنا كثيراً من أخبارهم، عرفنا كثيراً عن تلك الأمم التي بُعثوا إليها. ولكن نمشي على كُلّ تلك القصص المهمة دون اعتبار، دون استلهام ما نحن بحاجة إليه من واقع تلك الشخصيات المهمة، دون تعرّف على السنن الإلهية، دون تعرف على الأساليب المهمة التي يجب أن يتوخاها، وأن يعمل بها العاملون في سبيل الله].

الغايةُ من تذكير رسول اللّه محمد بـ[قصص الأنبياء السابقين]:ـ

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى حاجةِ النبي محمد صلوات الله عليه وآله إلى سماع ومعرفة قصص إخوته من الأنبياء السابقين، حيث قال: [الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أخبرنا القُرْآنُ الكريمُ بأنه كان بحاجة إلى أن يقصَّ عليه أنباءَ الرسل السابقين قبله، فقَصَّ عليه من أنباء الرسل، وقال بأن الغاية من ذلك هو: {مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ}؛ لأن فؤادَ النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) فؤاد رجل، قلب رجل مهتم، يعمل، يتحَرّك، وأمام كُلّ الأحداث، أمام كُلّ المتمردين، أمام المعاندين، أمام كُلّ الظروف والمواقف الصعبة، سيكون لأخبار الأنبياء السابقين أثره الكبير في تثبيت فؤاده {وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ} (هود: 120) {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ} (يوسف: 111). رسل الله وتلك الأمم التي بعثوا إليها عدد كبير، وأمم كثيرة، وأجيال متعاقبة، وأزمنة مختلفة، ونفسيات متعددة، وأحوال متباينة].

شيءٌ عجيبٌ وغريب:ـ

وتعجب واستغرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من أُمّتنا التي هي تحت أقدام اليهود والنصارى برغم الكم الهائل من القصص القُرْآني والكتب السماوية، حيث قال: [من حسن حظنا نحن المسلمين الذين نحن آخر الأمم أن كان بين أيدينا رصيد عظيم، رصيد مهم مليء بالعبر والدروس، مليء بالمواقف المتماثلة، والمواقف المتباينة، كلها دروس مهمة، تراث مهم.. فمن العجيب، ومن الغريب أن تضلَّ أمةٌ بين يديها هذا التراث العظيم، هذا الرصيد المهم الذي عرضه القُرْآن الكريم بين يديها].

تظاهرات حاشدة في جمعة الغضب الرابعة وصاروخ فلسطيني يصيب أحد مستوطنات الاحتلال

المسيرة : فلسطين المحتلة

شهدت عددٌ من مناطق فلسطين، أمس، مظاهراتٍ ومسيراتٍ جماهيريةً حاشدةً؛ رفضاً للقرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمةً للكيان الصهيوني في جمعة الغضب الرابعة التي حملت شعار «جمعة التحدي»، وقادت تلك الاحتجاجات إلى مواجهاتٍ عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في عدد من مناطق التماس.

وأفادت مصادرُ إعلامية أن مسيرةً حاشدةً خرجت في باحات المسجد الأقصى عقب صلاة الجمعة، حيثُ رفع المتظاهرون فيها هتافاتٍ مناهضةً لقرار ترامب، ومؤكدةً على عروبة القدس، وكافة الأراضي المحتلة، وسط استنفار أمني كبير لقوات الاحتلال.

وفي مدينة غزة أيضاً، انطلقت مسيرات حاشدة، دعت لها حركة المقاومة الإسلامية حماس من كافة مساجد القطاع، باتجاه وسط المدينة، وشارك فيها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

كما انطلقت مسيرة جماهيرية نظمتها حركة الجهاد الإسلامي، في مخيم جباليا بغزة، تضامناً مع القدس ورفضا للقرار الأمريكي.

وفي مقابل ذلك، كثّفت قوات الاحتلال من انتشارها الأمني في محيط مدينة القدس المسجد الأقصى، وأفادت مصادر فلسطينية أن جنود الاحتلال اعتقلوا طفلاً وامرأة مقدسية بعد الاعتداء عليها بالضرب في باب العامود.

كما اعتقلت قوات الاحتلال خمسةً شبان فلسطينيين خلال كمين في منطقة باب الزاوية بمدينة الخليل في الضفة.

واندلعت مواجهاتٌ بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال خلال احتجاجات «جمعة التحدي» أمس، حيث أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عن إصابة 4 فلسطينيين بالرصاص المطاطي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في نابلس وإصابة 2 في بيتا و2 على حاجز حوارة و3 بقلقيلية، خلال مواجهات مماثلة.

كما أصيب 18 آخرون بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، حسب ما أفادت الجمعية، فيما أعلنت مصادر طبية فلسطينية عن إصابة 3 شبان بالرصاص الحي بالأطراف السفلى، في مواجهات مع قوات الاحتلال بمخيم العروب.

وإلى جانب ذلك، أفادت مصادرُ إعلامية أن فلسطينيين أصيبا بالرصاص الحي في اليوم نفسه، خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في أم الشرايط والبيرة بالضفة.

على صعيد آخر، تحدثت وسائلُ إعلام إسرائيلية عن انطلاق صاروخ من قطاع غزة، أصاب أحد المباني في مستوطنة شاعر هنيغف إصابة مباشرة، مشيرة إلى أن منظومة القبة الحديدية اعترضت 3 صواريخ أطلقت من القطاع، فيما تحدث جيشُ الاحتلال الإسرائيلي عن انطلاق صافرات الإنذار في مستوطنات غلاف غزة.

مقتل وإصابة 11 مصرياً بينهم شرطي في هجوم مسلح على كنيسة بالقاهرة

المسيرة :متابعات

أعلنت وزارةُ الداخلية المصرية، عن مقتل 7 مواطنين مصريين بينهم شرطي وجرح 4 آخرين، في هجوم إجرامي استهدف كنيسة مارمينا بحلوان جنوب العاصمة المصرية القاهرة، أمس الجمعة. فيما نقلت وسائل إعلام عن الشرطة المصرية أن أحد التكفيرين لقي مصرعه في الهجوم.

وأفاد مسؤولُ مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية المصرية في بيان بخصوص الحادث، أن الهجومَ نُفّذ من قبل إرهابي واحد، حاول اجتياز الطوق الأمني الخارجي للكنيسة، وتم التعامل الفوري معه وألقي القبض عليه عقب إصابته من قبل قوات الأمن.

وأكدت الداخلية مصادرة سلاح آلي وخمسة مخازن و150 طلقة وعبوة متفجرة كانت بحوزة المهاجم، مضيفة أنه تم تبادل إطلاق النار بينه وعناصر الأمن، ما أسفر عن مقتل 7 أشخاص، وهم أمين شرطة وستة مواطنين، وإصابة 4 أشخاص آخرين بينهم أمين شرطة، وتم نقل الجرحى إلى المستشفى لتقديم العلاج اللازم.

كما أكدت الداخلية أن المهاجم كان قد أطلق عدداً من الأعيرة النارية تجاه أحد المحال التجارية في منطقة مساكن أطلس قبل تنفيذه الاعتداء، مما أسفر عن مقتل مواطنين اثنين كانا داخل المحل، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

وذكر بيانُ الداخلية أن المسلحَ المذكورَ هو من أبرز العناصر الإجرامية النشطة في البلاد ولديه سوابق اعتداءات إجرامية متطرفة أسفرت عن مقتل عدد من عناصر الأمن والمواطنين.

وأشارت الداخلية إلى أن الرجل كان يستهدف اختراقَ الطوق الأمني من خلال إطلاق أعيرة نارية ثم تفجير العبوة الناسفة قرب الكنيسة؛ بهدف إحداث أكبر قدر ممكن من الخسائر، لكن قوات الأمن حالت دون ذلك.

وعلى خلاف ما أوردته الداخلية المصرية، قالت وسائل إعلام مصرية إن الهجوم نفذه اثنان من التكفيريين كانا على متن دراجة نارية، ولقي أحدهما مصرعه، فيما فر الآخر، وانطلقت الشرطة لملاحقته.

كما قالت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، إن مسلحين اثنين هاجما القوة الأمنية، بوابل من الرصاص في محاولة لاقتحام الكنيسة، ما أدى إلى مقتل الضابط والمجندين وفراش الكنيسة، إلا أن القوات الأمنية تمكنت من قتل أحدهما بينما تمكن آخر من الهرب.

جاء ذلك، بعد ساعات من مقتل ضابطين مصريين ومجند، في هجوم شنه مسلحون مجهولون ليل الخميس، على محطة لتحصيل رسوم في محافظة بني سويف جنوبي القاهرة.

وتشهد مصر عملياتٍ إجراميةً متكررة تنفذها جماعات تكفيرية تابعة لتنظيم داعش، وبالذات في محافظة سينا، التي شهدت قبل فترة قصيرة مجزرة مروعة ارتكبها التنظيم بحق عدد كبير من المصلين، في أحد المساجد التابعة للتيار الصوفي، وفيما تقولُ السلطات بأنها تلاحق أفراد هذه الجماعات بشكل مستمر، يتواصل سقوط أفراد من الجيش المصري في عمليات إجرامية تنفذها هذه الجماعات.

صفقة روسية تركية لإمداد أنقرة بصواريخ (إس 400)

المسيرة : وكالات

قالت وسائلُ إعلام ووكالات أنباء عالمية، أمس الجمعة، إن تركيا وروسيا وقّعتا اتفاقاً بخصوص إمداد أنقرة بصواريخ أرض- جو روسية من الطراز إس400-.

وبحسن وسائل الإعلام، فإن هذا الاتفاق بشأن الصواريخ، والذي تردّد أن قيمته تقدر بنحو 2.5 مليار دولار، يسبب قلقاً في الغرب؛ لأن تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي ولأنه لا يمكن دمج النظام الصاروخي في الهيكل العسكري للحلف.

وأشارت وكالات الأنباء أن مسؤولين عسكريين وساسة أمريكيين بشكل خاص، أعربوا عن مخاوفهم إزاء هذه الصفقة، وسط إشارات واضحة ظهرت خلال العام الماضي بأن أنقرة تتودد إلى روسيا.

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قد أعلن في سبتمبر الماضي أن بلادَه قد وقّعت الصفقة مع روسيا ودفعت مبلغاً مبدئيًّا. بعد أن كانت العلاقات الثنائية بين روسيا وتركيا قد انهارت في أواخر عام 2015 عندما أسقطت مقاتلة تركية طائرة حربية روسية على الحدود السورية حيث تؤيد كُلّ دولة منهما طرفاً مختلفاً في النزاع الروسي.

وبالإضافة إلى ذلك فإن العلاقات بين موسكو والحلف العسكري الغربي متوترة لأسباب من بينها ضم روسيا لشبه جزيرة القرم.

وكان الرئيسُ الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان قد ناقشا الصفقة خلال الزيارة الأخيرة لبوتين إلى أنقرة. وإلى جانب تركيا، تجري روسيا مفاوضات لبيع المنظومة الى السعودية.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء أن الاتفاقية سيتم الإعلان عنها بشكل رسمي في وقت لاحق.

المسيرة

العدد (328)

السبت

12 ربيع الثاني 1439هـ - 30 ديسمبر 2017م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

غُـــزاةُ الـســاحـل الـغـربـي حـمـقـى
تـمـــوجُ بـهـم بـراكـيـــنٌ غِـضـابُ
سـلاحـهـمُ الـثـقـيـلُ.. أخـــفُ منهم
وجـيـشـهـمُ الـعـمـيـل بـه اضـطـرابُ

العدو الإسـرائيلي والأمريكي يسـعى إلى أن تبقـى الحالةُ العربية تنحدرُ نحو الأسـفل على كُلّ المستويات، مما يساعد على تصفية القضية الفلسطينية..

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مراحل تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد!

عبدالله سلام الحكيمي

لـم يتـوارَ مـشروعُ الـشرق الأوسـط الجديـد الـذي رسـمت معالمَـه القـوى الامبرياليـة الصهيونيـة العالمية، بـل لا تزال مراحلُ تنفيذه تتوالى.

المرحلـة الأولى بـدأت عـام ٢٠١١م وكان هدفُهـا خلخلـةَ بُنيـان الدولة الوطنية وتجريدها من سـلاحها العسكري بتصفية الجيوش وأجهـزة الأمن الوطنية وتفكيك وحدتها.

المرحلـة الثانية إنشـاء وتسـليح وتدريب وتمويـل مختلف الجماعات الإرهابية المتطرفة وجلب الإرهابيين من كُلّ أصقاع الأرض؛ لتدمـير الدول العربية الرئيسـية آلية العراق وسـوريا وليبيـا وأخيراً اليمن الذي كان نصيبُـه عدواناً خارجياً مباشراً، وقـد تولـت دولة البـترول في السـعودية والخليج كامـلَ أعباء ومتطلبـات هـذه المرحلـة مالياً، بمـا في ذلك تمويـل صفقات الأسـلحة للإرهابيـين في تلـك البلـدان المسـتهدَفة، وكان هدف القـوى الامبرياليـة الصهيونية من هذه المرحلة تقسـيمَ الدول العربية وإنهـاء وجود الدولة الوطنية الواحـدة، بخلق كيانات عِرْقيـة ومذهبيـة دينية فيهـا، وكان من أهداف هـذه المرحلة أَيْضاً استنزافُ فوائض ثروات دول الخليج التي أوكل لها تمويل وتسـليح متطلبـات المرحلة لضعضعتهـا، تمهيداً لفكفكتها هـي الأُخْـرَى لصالح المرحلـة الثالثة القادمـة وأثبتت كُلٌّ من السـعودية والإمارات أنهـا تحظى بقدر لا بأس بـه من الغباء السـياسي، فلم تدرك مغزى تعليق قوى الامبريالية الصهيونية لكليهما (شـحمة اليمن) فظنوها وجبةً دسمةً سهلةَ الابتلاع، ولم يدركوا أن الهدف منها أن تكونَ خانقةً لهم حتى السقوط.

المرحلـة الثالثـة الدورُ التركي القـادم حثيثاً ليكـونَ بمثابة (المايسـترو) الضابط والمنظم لإيقاعات إعـادة ترتيب منطقة الشرق الأوسـط الجديد، بدأ التمهيد لهذه المرحلة بافتعال أَزْمَة غريبة من عدم بين قطر وأخواتها في مجلس التعاون الخليجي (السـعودية- الإمارات- البحرين)، وهي أَزْمَة اختلقتها أمريكا اختلاقـاً وضخّمتهـا ونفخت فيهـا نيراناً غـيرَ محرقة؛ لتؤدي إلى اسـتدعاء جيـش تركي تموضع بقاعدة العديد، مسـتضافاً ممن سـبقه بالتواجد هناك وهو حليفه الأمريكي!!، ثم ينطلق التوسـع العسـكري التركي سريعاً جِـدًّا لينشئ لجيشه قواعدَ عسـكريةً في الصومـال وجيبوتـي وآخرهـا جزيـرة ومدينـة (سواكن) السودانية في منتصف الساحل الغربي للبحر الأحمر، والتـي كانـت قديماً مركـزَ قيـادة للأسـطول العثماني! وعلى مقربـة من مكـة والمدينة وغير بعيدة عن مـصر يأتي هذا بعد رفـع أمريـكا للعقوبات على السـودان! ومـؤشرات تقاربه مع ايران وروسيا تماهياً مع النهج السياسي التركي وكمؤشر على تجاوُزِ لعبة الصراع السُّـني الشيعي السـخيف التي كانت من مهام المرحلة الثانية المشـار إليها آنفاً والتي لم يتبقَّ على نهاية صلاحيتها سـوى القليل لتدشِّـنَ على أنقاضها الخربة مرحلة الدور التركي العضو المؤسس لحلف شمال

التتمة ص 8

وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد| هاشم عَبدالخالق حسين الاهجري
محافظة المحويت - شبام كوكبان - الأهجر

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

أُوصي إخواني وكل أقاربي وكل الأمة العربيـة بـأن يعـودوا إلى القـرآن الكريم، وأن يسـيروا على نهجه؛ لأنـه هو الصراط المستقيم، وأن يمضوا قُدُماً قدماً إلى الله في سـبيل الله، وفي سبيل إعلاء كلمة الله، وفي سبيل نصرة المستضعفين.

وأقولُ لكل الظالمين بأن هذه المسيرة لن تدعَ أيَّ ظالم أَوْ أيَّ جبروت يبقى على وجه الأرض؛ لأنها مسـيرةُ الحق وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوق.

وأقـولُ لسـيدي عَبدالملـك بـدر الديـن الحوثي: قُدْنا، نحـن ماضون بعدك جنوداً رهنَ الإشـارة، فـلا تبالي فإنَّا جنـودٌ نُحِبُّ الشهادةَ.

وأوصي إخواني المجاهدين أن لا يتخلّفوا على هذا النهـج؛ لأنه النهج الحقيقي نهج القرآن.

اللـهُ أكـبر - المـوتُ لأمريـكا - المـوتُ لإسرائيـل - اللعنـةُ عـلى اليهـود - النصرُ للإسلام.

ياسر الأحمر.. مسجلاً بصماتٍ ذهبيةً وفاتحاً آفاقاً شامخة للمشايخ المتعذرين !

الشيخ ضيف الله يحيى رسام*

أحدُ عظماء مشـايخ قبائل حاشد الأبيّة ومـن صناديـد العصيمـات الوفية، اتَّسَـمَ بالصـدق والكـرَم والصراحة والشـجاعة، حامـلاً في وجدانه كنوزاً ثمينـةً من المبادئ والقيـم القبليـة الأصيلـة، امتلـك عُنْـصَرَ المبادرة والإقدام والمروءة، طموحاً شَـغوفاً بمواجهة الأعداء ونيل الوسـام، إنه الشهيد الشيخ ياسر بن فيصل الأحمر.

يعتـبر الشـهيد خـيرَ ملبٍّ لداعـي الدين والوطن والقبيلـة.. مناضلاً ما قبل وخلال الثـورة ومتصـدراً خطـوط المعـارك الأولى لمواجهة وردع العدوان والغزاة، فإذا اشـتدت الظروف وحمي الوطيس وَجَدَه رجالُ الرجال مقداماً صنديداً من الهابِّين وفي مقدمة الصفوف.

صحيحٌ أنه باستشهاد الشيخ ياسر فقد التلاحُمُ أحدَ العناصر القيادية الأبية المؤسِّسـة للبناته الأولى، وقد مثّل استشـهادُه خسـارةً كبيرةً ليس على قبيلة حاشـد وحسب، بل على الشعب اليمني الذي فقد هامةً وطنيةً كبيرة، إلا أن ما يزيدُنا سـموّاً وفخراً واعتزازاً أن نيلَه ذلك الوسـامَ العاليَ بعد أن وضع بصماتٍ ذهبيةً في التصدِّي للغزاة من مختلف شُـذَّاذِ الآفاق، مُجَسِّداً بهذه الخاتمة المَرْضِيَّة تأريخَ أجداده العِظَام في ردع كُلِّ الطامعين باحتلال تُرابنا الغالي عبرَ الأزمان.

فهنيئـاً لـه نيْـلَ وسـامِ الدفـاع عـن الأرض والعِـرض والدين والمصـير.. ومخلّفاً لأهله ومحبيه وللقبيلة اليمنيـة تأريخاً مجيداً حافلاً بالفخـر والنامـوس، ومحققاً به رقماً قياسـياً في العِزّ والإبـاء.. وفاتحاً آفاقَ الشـموخ لمشايخ اليمن المتعذرين لنيل ما ناله هذا العظيم، فتغمّده اللهُ وكل شـهداء الوطن والواجب بواسـع رحمته، وألحقنا بهم صالحين مصلحين، والعاقبة للمتقين.

*رئيس مجلس التلاحم الشعبي القبلي

مقاربات سياسية في موعدها الثالث

يطـل العددُ الثالـثُ من المجلـة الفصليـة «مقاربات سياسية» والتي يصدرها مركزُ الدراسات الاستراتيجية والاستشـارية اليمنـي حافـلاً بالعديـد من الدراسـات والبحوث الاقتصادية والسياسية والقانونية، إضافةً إلى المقالات التي تُعنَى بالشأن اليمني في كُلّ أبعاده، ونعتقد أن صـدورَ هذا العدد متأخراً عن موعده سـوف يتفهّمُه الإخوةُ القراء الكـرام المدركون للصعوبـات الجمَّة التي تعـترضُ فريقَ البحث والكتابة والإصدار في اليمن العزيز الذي يتعرض لعدوان غاشم طال كُلّ شيء.

وبصـدور هـذا العـدد نجـددُ الوعـدَ بأن نكـونَ عند مستوى الطموح والشعارات التي أعلنها المركز وتبنتها المجلة إن شـاء الله. للاطلاع عـلى مواضيع المجلة يمكن متابعة الرابط التالي:

HTTP://WWW.YECSCS.COM/DOWNLOADFILE/28